

- مجلس محافظة الحسكة يقترح إعفاء مديرة التربية من مهامها
- على خلفية تلوث مياه الشرب.. قضية "وادي الهدة" تستأثر بمناقشات مجلس محافظة طرطوس
- إنهاء معاناة المئات من أهل كار السياحة يستوجب السرعة في تأمين الكهرباء والمحروقات للمنشآت
- التمويل الأصغر رهين عقليات وإدارات تقليدية.. والسقوف لا تفي بالفرض

## قمة الرئيسين الأسد وبوتين.. تطوير التعاون الثنائي ومكافحة الإرهاب



عقدت في موسكو قمة سورية روسية بين السيدين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين جرى خلالها التباحث في ملفات التعاون الثنائي القائم بين البلدين والإجراءات المتخذة لتوسيعه وتطويره تحقيقاً للمصالح المشتركة.

القمة التي استهلّت باجتماع ثنائي مطول بين الرئيسين انضم إليه لاحقاً وزير الخارجية الدكتور فيصل المقداد ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بحثت التعاون المشترك بين جيشي البلدين في عملية مكافحة الإرهاب واستكمال تحرير الأراضي التي ما زالت تخضع لسيطرة التنظيمات الإرهابية. كما تم التباحث بشأن الخطوات المتخذة على المسار السياسي حيث أكد الجانبان أهمية استكمال العمل في هذا المسار من أجل التوصل إلى توافقات بين السوريين ودون أي تدخل خارجي وتطرقت المباحثات أيضاً إلى مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وناقش الرئيسان الأسد وبوتين آخر مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وفي مستهل القمة الثنائية قال الرئيس الأسد: "أنا سعيد أن نلتقي اليوم في موسكو وقد مضى على العملية المشتركة لمكافحة الإرهاب الآن نحو ست سنوات حقق خلالها الجيشان العربي السوري والروسي إنجازات كبيرة ليس فقط من خلال تحرير الأراضي أو من خلال إعادة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم وإنما أيضاً من خلال حماية مواطنين أبرياء كثر في هذا العالم لأن الإرهاب لا يعرف حدوداً سياسية ولا يقف عند الحدود السياسية".

وأضاف الرئيس الأسد: "طبعاً بالإضافة إلى النتائج المهمة في تحرير الأراضي وتراجع الإرهابيين كان إطلاق العملية السياسية سواء في سوتشي أو في أستانا أو في جنيف مؤخراً.. وقد مضى على هذه العملية الآن نحو سنتين تقريباً ولكن كما تعلمون هناك عوائق لأن هناك دولاً تدعم الإرهابيين وليس لها مصلحة في أن تستمر هذه العملية بالاتجاه الذي يحقق الاستقرار في سورية.. وقامت بعض الدول بفرض حصار على الشعب السوري.. حصار نصفه بأنه غير إنساني.. غير أخلاقي وغير قانوني.. مع ذلك نحن مصممون في سورية كحكومة وكمؤسسات دولة على السير بالتوازي في عملية تحرير الأراضي وفي عملية الحوار السياسي".

وقال الرئيس الأسد: "الزيارة اليوم هي فرصة مهمة للنقاش في هاتين النقطتين بالإضافة إلى العلاقات الثنائية التي سيتابعها فريقنا من المختصين في الحكومتين بالتوازي مع اجتماعنا هذا".

وأضاف الرئيس الأسد: "أريد أن أستغل هذا اللقاء لكي أوجه الشكر للدولة الروسية وللشعب الروسي على المساعدات الإنسانية التي قدمت للشعب السوري.. سواء فيما يتعلق بجائحة كورونا مؤخراً أو فيما يتعلق بتأمين كل المستلزمات الأساسية التي يتطلبها المواطن السوري في حياته اليومية.. وأريد أن أتوجه بالشكر لكم وللمؤسسة السياسية الروسية وخاصة وزارة الخارجية للجهود التي قاموا بها في المحافل الدولية للدفاع عن القانون الدولي والذي ينص في بدايته على سيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مستقبلها ومصيرها والتي تمكنت بفاعلية وبقوة من منع استثمار عملية مكافحة الإرهاب في العالم لأهداف سياسية تخدم أجندات بعض الدول".

من جانبه قال الرئيس بوتين: سعيد جداً أن أرحب بكم في موسكو مجدداً وأهنئكم بالنتيجة الجيدة جداً للانتخابات الرئاسية.. إن هذه النتائج تدل على أن الناس يتقنون بكم بالرغم من جميع صعوبات ومآسي السنوات السابقة وهم يربطون بكم عملية إعادة الإعمار وعودة الحياة الطبيعية.

وأضاف بوتين: أعلم أنكم تعملون الكثير من أجل ذلك بما في ذلك إجراء حوار مع المعارضة وأمل باستمرار هذه العملية لافتاً إلى أن تضامناً لجميع القوى في سورية يتيح للبلاد النهوض مجدداً والشروع بتطوير مندفع والتقدم نحو الأمام. وتابع بوتين: لقد تم صنع الكثير جداً من أجل ذلك وتحرر جهودنا المشتركة معظم الأراضي السورية بعد تكبيد الإرهابيين خسائر كبيرة جداً وباتت الحكومة السورية تسيطر على ٩٠ بالمئة من الأراضي.

وأكد بوتين أن القضية الرئيسية تنحصر في أن قوات مسلحة أجنبية توجد على الأراضي السورية دون موافقة الأمم المتحدة ودون إذن منكم وهذا يتناقض بوضوح مع القانون الدولي ولا يسمح لكم ببذل أقصى الجهود للسير على طريق إعادة إعمار البلاد بالوتائر التي كانت ممكنة في حال سيطرة الحكومة الشرعية على جميع الأراضي وقال: للأسف لا تزال هناك بؤر للإرهابيين الذين لا يقتصرون على السيطرة على منطقة ما بل يواصلون أيضاً إرهاب السكان المدنيين.

وأوضح بوتين أنه رغم ذلك يعود اللاجئين إلى المناطق المحررة بصورة نشطة.. ورأيت عندما كنت في ضيافتكم بدعوة منكم كيف يقوم الناس بفاعلية بإعادة إعمار منازلهم ويعملون بنشاط كي يعودوا إلى الحياة الطبيعية بالمعنى الكامل لهذه الكلمة.. وإن جهودنا المشتركة تعود بنتيجة أيضاً.

وأضاف بوتين: إنني لا أتكلّم الآن عن مجرد المساعدة الإنسانية من قبل روسيا إلى الشعب السوري بل أتكلّم أيضاً عن تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية حيث ازداد حجم التبادل التجاري خلال النصف الأول من السنة ثلاث مرات ونصف المرة.. ونحن نعمل معاً على حل القضية الرئيسية التي تواجهها البشرية بأسرها حالياً وأقصد بذلك مكافحة جائحة كورونا حيث وصلت إلى سورية الإرساليات الأولى من لقاحي (سبوتنيك في) و(سبوتنيك لايت).. وأمل في أن تتم بالجهود المشتركة مساعدة الشعب السوري للنهوض عبر المساعدة في إحياء الاقتصاد والوضع الاجتماعي ومجال الصحة بالدرجة الأولى.

لم تكتسب قمة الأسد وبوتين أمس أهميتها (فقط) من العبارات الرفيعة المتبادلة بين السيدين الرئيسين: التهنية بعيد ميلاد الرئيس الأسد - وبفوزه بالانتخابات - وبتأكيد أن الناس يربطون اسم سيادته (فخامة

الرئيس المحترم) بإعادة الحياة الطبيعية إلى سورية... فلعلها من اللحظات النادرة التي وصل التطابق فيها في المواقف بين البلدين والرئيسين إلى هذه الدرجة من العمق إذ يكاد يكون البيانان الرئاسيان متطابقين. فمن المتناقل بين المتابعين أن جلسة المباحثات المملوءة استمرت ٩٠ دقيقة، وبعدها انضم إليها وزير الخارجية السوري، والدفاع الروسي لمدة ٤٥ دقيقة إضافية. كما تابعت اللجنة الحكومية السورية الروسية بحث وإقرار الاتفاقات والمشاريع المشتركة في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة وزيادة التبادل التجاري.

في هذه القمة التي أتت بعد الانتخابات الرئاسية السورية، وبعد تحرير درعا من وطأة الإرهاب في سياق تطهير وتحرير باقي الأراضي السورية، أكد السيد الرئيس بشار الأسد على عدد من المسائل المهمة واللافتة منها:

إن سورية بمحاربتها للإرهاب قامت بحماية مواطنين أبرياء كثر في هذا العالم الذي لا يقف فيه الإرهاب عند الحدود السياسية - هناك دول تضع عوائق لتحرير باقي الأراضي، ولحاربة الإرهاب، ولإطلاق العملية السياسية، فندعم الإرهابيين، وتقوض حصاراً على الشعب السوري (نصفه بأنه: غير إنساني - وغير أخلاقي - وغير قانوني) - ليس لهذه الدول مصلحة في استقرار سورية.

تكتسب هذه القمة أهميتها أيضاً من التأكيد والتوضيح أن سورية قائداً وشعباً وجيشاً دولة ذات حضور، وذات سيادة، وذات قدرة على مواصلة صمودها وعلى تعزيز وتطوير نهجها وعملها على هزيمة الإرهاب وداعميه، وتحرير أرضها، وبناء مؤسساتها التي دمرها العدوان عليها، وهي لن تتراجع عن استراتيجيتها التقليدية والمستمرة (سلوكها) في توطيد دورها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية من خلال هوية واضحة للشعب وللدولة، وللنظام السياسي الذي تعمل قوى الشر والهيمنة لتغيير هذا (السلوك) الذي يتشذّق أعداؤها عن هدفه بتغييره، وبضرورة هذا الهدف بالنسبة إليهم، هذا السلوك راسخ منذ القرن الماضي، وسيستمر لأنه هو: الهوية الوطنية والعروبية - والوعي الأصيل - والانتماء الطوعي.

فقد أتت هذه القمة في سياق دعم هذا (السلوك) ودعم هذه الهوية في مواجهة العدوان المستمر عليهما، عدوان تواصله الإدارة الأمريكية وذيولها الصهيونانية، ولعل من ملامح هذا العدوان وركائزه الخبيثة والضعيفة في أن معاً ما نجده مثلاً في حوار أجراه جوي هود مساعد وزير الخارجية الأمريكي الأسبوع الماضي عبر فيه قلق إدارته وذيولها من هذا السلوك، فقال، من بعض

ما قال: (إذا كان هناك من نهاية مستدامة للصراع في سورية فعلى «نظام الأسد» تغيير سلوكه، ولن نفكر في تطوير علاقاتنا الدبلوماسية مع سورية حتى نرى تغييراً كبيراً في هذا السلوك... فقلناون قيصر لحماية المدنيين في

سورية... لقد رأينا ولاحظنا الفوائد التي أطلقتها اتفاقات التطبيع وحثنا عليه دول المنطقة... فعندما يفكرون في التطبيع فيكون ذلك لصالح الشعب السوري، ودون ذلك نحذر الدول الراغبة في تطبيع العلاقات مع الأسد قبل تغيير سلوكه) !!! فهل هناك أوقع من هكذا غطرسة وتفاهة. وبالمقابل خيبة أمل.

إن الصهيونانية بزعماء الإدارة الأمريكية هي التي يجب أن تعي ضرورة تغيير (سلوكها) الذي وصفه الرئيس الأسد في هذه القمة بأنه غير إنساني وغير أخلاقي وغير قانوني، وتنبع ضرورة التغيير هذه من وعي ونزوع رأي عام واسع متصاعد لاقتراب أفول عصر الهيمنة والتفرد وأحادية القطب، فهناك نظام عالمي بازغ وواعد تسهم في صياغته القوى الحية الراغبة في تعزيز السلم والتعاون والاستقرار الإقليمي والدولي وهي تتعاون فيما بينها لمواصلة صمودها في وجه عدوان الصهيونانية على العالم، وشاءت الأقدار أن تكون الهوية الوطنية السورية برعاية الرئيس الأسد وحرصه عليها وصموده في حمايتها وتعزيزها، قوة ومركزاً محترماً في استراتيجية هذه القوى الحية الكبرى المتزايد عدداً.

هذا رأي يتسع صداه وحضوره في المجتمع الدولي ونجد تأييداً واسعاً له حتى في مجتمعات المركزية الغربية من الأصوات الحرة عند كثير من الأكاديميين والبرلمانيين والعسكريين والدبلوماسيين - خاصة المتقاعدين منهم وذلك لأسباب معروفة - فما نحن (مثلاً) نقرأ حديثاً للسيناتور والضابط الأمريكي ريتشارد بلاك أشاد فيه بصمود سورية، وهنأها بالانتخابات الرئاسية، وندد بالسياسة الأمريكية تجاهها فيقول في ندوة بمعهد تشيلس في ٢١ آذار الماضي: (أشعر بالذهول من فاحشة العدوان الأمريكي على سورية التي كانت قبل العدوان عليها نموذجاً للدولة المتقدمة في المنطقة... وهذا جزء من مسيرة الغزوة الأمريكية التي تمتد عبر الكرة الأرضية... فقد تعلمنا أن نكره الرئيس الأسد وأن نعمل على زعزعة استقرار سورية فدعمنا الإرهابيين وسرقنا النفط والغاز والمزروعات، يجب أن يتوقف هذا الجنون).

إن، أي سلوك يجب أن يتغير؟ الجواب في صمودنا ورسوخ علاقاتنا مع الحلفاء والأصدقاء الشرفاء والأقوياء في هذا العالم الذي يتعزز دورهم ودورنا فيه، فلا ينكر عاقل قيمة صمودنا في تشكله القادم.

إن سلوكنا السياسي بقيادة الرئيس الأسد هو هويتنا الوطنية والعروبية والأخلاقية.

د. عبد اللطيف عمران

### من دلالات قمة الأسد - بوتين لا لتغيير (السلوك) فهو (الهوية)

## اللجنة الحكومية السورية الروسية تبحث الاتفاقيات والمشاريع المشتركة في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة وزيادة التبادل التجاري



عقد بالتوازي مع القمة بين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين اجتماع تتبع لأعمال اللجنة الحكومية السورية الروسية المشتركة برئاسة منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس اللجنة عن الجانب السوري، ويوري بوريصوف نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة عن الجانب الروسي. وتم خلال الاجتماع إجراء تقييم عميق لصيغ ومشاريع التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين، وكذلك مناقشة عدد من الاتفاقيات والمشاريع المشتركة في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة والمياه وتكنولوجيا المعلومات إلى جانب الإجراءات المتخذة بهدف تسهيل وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين مع التأكيد على الدور المحوري لقطاع الأعمال في البلدين في هذا المجال. كما تناولت المحادثات واقع وآفاق توفير البيئة المناسبة لتشجيع الاستثمارات المشتركة في المشاريع التي تخلق قيمة مضافة تصب في مصلحة البلدين والشعبين الصديقين والتحضيرات الجارية لعقد الدورة الثالثة عشرة للجنة الحكومية المشتركة حيث عبر الجانبان عن ارتياحهما للجهود المبذولة في سياق تطوير العلاقات الاقتصادية. حضر الاجتماع من الجانب السوري وزير المالية والأمن العام لرئاسة مجلس الوزراء والسفير السوري في موسكو، ومن الجانب الروسي نائب وزير الخارجية ونائب وزير المالية وعدد من المسؤولين المعنيين بمتابعة ملف التعاون الاقتصادي المشترك.

## بحث سبل تطوير التعاون الثقافي السوري الروسي

بحث الاجتماع الذي عقد في مبنى وزارة الثقافة اليوم سبل تطوير العلاقات بين المؤسسات الثقافية السورية ومثيلاتها في روسيا. واستعرضت وزيرة الثقافة الدكتورة لباتنة مشوح خلال لقاء وفد روسي من محافظة نوفوسيبيرسك إمكانية تبادل الفرق الفنية بين الطرفين للتعرف إلى حضارات وثقافات بعضهما. وأوضحت الوزيرة مشوح في تصريح للصحفيين أن هذا اللقاء مع وفد أهم محافظة في روسيا الاتحادية جاء إلى سورية برفقة فرقة عريقة مؤلفة من ٨٥ مغني كورال وراقص فنون شعبية لتقدم للجمهور السوري بعضاً من تراث بلادها حيث سيكون هناك بالمقابل زيارات لفرق سورية تراثية لتعرض على الجمهور في روسيا لوحات من فلكور بلادنا العريق. بدوره عرض السفير الروسي بدمشق ألكسندر يفيموف لتاريخ هذه المحافظة وما تتمتع بها من حضارات مؤكداً ضرورة تطوير العلاقات فيما يخص المجالين الإنساني والثقافي بشتى السبل المتاحة وتبادل المعارف وأشكال الفنون. وضم الوفد كلا من نائب محافظ نوفوسيبيرسك يوري بيتوخوف ومستشار المحافظ ميخائيل سيمونيان ومعاون نائب المحافظ البييرت ساهاكيان.



## بحث تعزيز العلاقات السورية البرازيلية

أكد رئيس وأعضاء لجنة الصداقة السورية البرازيلية في مجلس الشعب خلال لقائهم اليوم سفير جمهورية البرازيل الاتحادية بدمشق فابيو فاز بيتالوكا أهمية وعمق العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين وضرورة تعزيزها والارتقاء بها بما يصب في مصلحة الشعبين. وأوضح رئيس وأعضاء اللجنة ضرورة فتح أبواب التبادل الاقتصادي والثقافي والتعليمي بين البلدين وعقد الاتفاقيات التجارية ورفع مستوى التبادل التجاري مؤكداً أهمية اطلاع البرلمان البرازيلي على حالة الاستقرار في سورية وعملية التعافي التي تتم عرقلتها من خلال الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب

المفروضة على سورية. من جهته أكد السفير بيتالوكا أن علاقات الصداقة البرازيلية السورية تاريخية ومتجددة مشدداً على موقف بلاده الداعم لوحدة الأراضي السورية وسيادتها واستقلال القرار السوري وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واهتمام حكومة بلاده بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع سورية مبيناً أن بلاده مستمرة بتقديم المنح للطلاب السوريين وتنظيم الفعاليات الثقافية المشتركة ومعلناً استعدادها لنقل حقيقة التداعيات الاقتصادية والمعيشية والنفسية التي أملت بالشعب السوري نتيجة الحرب والحصار إلى البرلمان البرازيلي.



## وزير الداخلية الباكستاني يبحث مع السفير عبيد تعزيز التعاون بين سورية وباكستان

بحث وزير الداخلية الباكستاني شيخ رشيد أحمد مع القائم بأعمال سفارة سورية في إسلام آباد السفير مازن عبيد سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين سورية وباكستان في مختلف المجالات. ونوه الوزير أحمد بجهود العاملين في وزارة الداخلية والأجهزة الأخرى من أجل المحافظة على الأمن والأمان في ربوع سورية مؤكداً عمق العلاقات السورية الباكستانية التي تشهد تطوراً ملحوظاً مشيراً إلى ضرورة تعزيز التعاون الثنائي بين الجانبين. من جانبه قدم السفير عبيد عرضاً حول الخبرات والكفاءات العالية الموجودة لدى وزارة الداخلية والتي تمكنت من تحقيق إنجازات كبيرة في مواجهة الإرهاب معبراً عن التقدير لنمو مسار العلاقات السورية الباكستانية التي تشهد تطوراً في كل المجالات بما يتلائم مع تطورات الشعبين السوري والباكستاني.



## مجلس الوزراء: تعزيز دور مؤسسات التدخل الإيجابي ومكافحة احتكار السلع



ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس واقع أسعار السلع والمنتجات في الأسواق المحلية وآلية ضبطها وإجراءات مكافحة احتكارها والتزام الفعاليات التجارية بنشرة الأسعار الصادرة عن وزارة التجارة الداخلية وشدد على تعزيز دور مؤسسات التدخل الإيجابي لتوفير السلع الأساسية بالأنواع والأسعار المناسبة وتطبيق نظام الفوترة ودعم دور الإعلام في تعزيز ثقافة الشكوى لدى المواطنين.

وأكد المهندس عرنوس أهمية تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق قانون الاستثمار الجديد واستكمال وضع التعليمات التنفيذية له بصيغتها النهائية ليصار إلى إقرارها نهاية الأسبوع الجاري وشدد في سياق آخر على وضع المشروعات المدرجة في البيان الوزاري موضع التنفيذ مباشرة وفق البرامج الزمنية المحددة وبذل كل الجهود لتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي وخاصة المحروقات والأسمدة باعتبارها من أولويات العمل الحكومي.

وأجرى المجلس تقييماً لآلية توزيع المشتقات النفطية عبر محطات الوقود والسلبيات القائمة والإجراءات اللازمة لمعالجتها وتحسين آلية التوزيع وناقش مشروع قانون بتمديد المهلة الخاصة بالشركة السورية للاتصالات المنصوص عليها في قانون الاتصالات وتعديلاته بهدف إتاحة الفرصة أمامها لإعادة تأهيل البنى التحتية المتضررة للشبكة وكلف المجلس الفريق الاقتصادي دراسة المعكسات الاقتصادية للقرارات المتخذة لتوفير قطع التصدير ليصار إلى تعزيز إيجابياتها.

وإرشادهم نحو الاختصاصات التي تتناسب مع رغبتهم وجدد التأكيد على وزارتي التربية والصحة تكثيف الإجراءات لمراقبة الواقع الصحي في المدارس وتوفير مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا.

ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية وعلى تعديل الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ في مجال الثروة الحيوانية.

وكلف الوزارات التحضير الجيد لانعقاد الدورة الثالثة عشرة من اجتماعات اللجنة السورية-الروسية المشتركة وذلك بعد أن استمع المجلس إلى عرض من وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس اللجنة من الجانب السوري حول نتائج اجتماعه مع رئاسة اللجنة من الجانب الروسي في موسكو.

كما طلب المجلس من وزارة التعليم العالي تقديم كل ما يلزم من تسهيلات لتسيير عملية تسجيل الناجحين في الشهادة الثانوية في المفاضلة العامة

واستمع مجلس الوزراء لعرض حول نتائج أعمال اللجنة المكلفة التواصل مع المغتربين وأصحاب الفعاليات الاقتصادية في الاغتراب لتوفير البيئة المناسبة للعودة إلى البلد وحل الصعوبات التي تواجههم وإطلاق نشاطاتهم الاقتصادية وطلب من وزارة الصناعة تقديم توصيف موسع لمكونات المؤسسات الإنتاجية التابعة لها وتحليل إمكانياتها وواقع عملها ومتطلبات تطويرها.

وأكد المجلس على متابعة ملفات التعاون الدولي مع الدول الصديقة

## الاحتلال الأمريكي يُخرج دفعة جديدة من النفط المسروق من الجزيرة السورية إلى قواعد في شمال العراق

وذلك بغية التضييق عليهم ودفعهم إلى ترك أراضيهم للاستيلاء عليها.

ولفتت المصادر إلى أن التنظيمات الإرهابية تحاول من خلال ممارساتها هذه فرض الأمر الواقع وإحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة في إطار مخططات مشغلها التركي الساعي إلى فرض التنريك فيها.

وسبق لقوات الاحتلال التركي ومرتقتها أن استولوا بقوة السلاح على عشرات المنازل والأراضي الزراعية بأرياف حلب والحسكة وطردوا أصحابها الأصليين منها قبل أن تقوم لاحقاً سلطات النظام التركي بنقل عشرات من أسر مرتقتها عبر الحافلات من مناطق عدة وإسكانها في هذه المنازل.

في سياق متصل، قتل أحد مرتزمي مرتزقة النظام التركي من التنظيمات الإرهابية وأثنان من مرافقيه بانفجار عبوة ناسفة بسيارة في بلدة راجو بمنطقة عفرين في ريف حلب الشمالي.

وذكرت مصادر محلية أن عبوة ناسفة انفجرت بإحدى سيارات مرتزقة الاحتلال التركي في بلدة راجو بمنطقة عفرين ريف حلب الشمالي ما أسفر عن مقتل أحد مرتزمي ما يسمى "فرقة الحمزة" وإرهابيين اثنين ووقوع أضرار كبيرة بمكان الانفجار.

ولفتت المصادر إلى أن مجموعات من قوات الاحتلال التركي ومرتقته انتشرت في المكان وطوقت محيط الانفجار.

وتشهد المناطق التي تحتلها مجموعات إرهابية مدعومة من النظام التركي تصاعداً في عمليات الاقتتال فيما بينها نتيجة الصراعات لاقتسام النفوذ والتحكم بمصير المدنيين والسيطرة على المعابر والطرق.

بهم إلى الأراضي العراقية.

وكانت قوات الاحتلال الأمريكي أدخلت أمس رتلاً مؤلفاً من ٤٥ آلية من ناقلات محملة بصناديق كبيرة مغلقة وبرادات وشاحنات وعدد من الصهاريج دخل عبر معبر الوليد غير الشرعي واتجه إلى مطار خراب الجير بمنطقة المالكية بريف الحسكة الشمالي.

### مرتزقة الاحتلال التركي يمنعون بقوة السلاح المزارعين من التوجه إلى أراضيهم في عفرين بريف حلب

يواصل مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية ممارساتهم الإجرامية بحق السكان المدنيين ضمن المناطق التي يحتلونها حيث استولى المرتزقة على أحد منازل أهالي قرية كفرجنة بمنطقة عفرين بريف حلب الشمالي ومنعوا المزارعين من التوجه إلى حقولهم الزراعية.

وأفادت مصادر أهلية بأن مسلحي ما يسمى "السلطان مراد" الموالي لقوات الاحتلال التركي استولوا بقوة السلاح على أحد المنازل في قرية كفرجنة التابعة لمنطقة عفرين بريف حلب الشمالي واعتدوا بالضرب والشتم على القاطنين فيه بعد خلع أبواب المنزل وتكسير محتوياته وتحويله إلى مقر عسكري.

وفي سياق متصل اشارت المصادر إلى أن إرهابيي ما يسمى (فيلق الشام) منعوا أهالي قرية براد بمنطقة عفرين من التوجه إلى أراضيهم لجني محاصيلهم الزراعية وفرضوا شروطاً تعجيزية من أجل دفع مبالغ مالية لإرهابيي الفيلق



أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي رتلاً من الصهاريج المحملة بالنفط المسروق من الجزيرة السورية وآليات محملة بمعدات عسكرية عبر معبر الوليد غير الشرعي بريف الحسكة إلى الأراضي العراقية.

وذكرت مصادر محلية من ريف الحسكة بريف الحسكة الشمالي الشرقي أن رتلاً مؤلفاً من ٧٠ آلية بينها صهاريج محملة بالنفط المسروق من الجزيرة السورية وناقلات على متنها عدة مدافع وسيارات عسكرية وعدد من السيارات العسكرية "همر" تابعة لقوات الاحتلال غادرت الأراضي السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي إلى قواعد الاحتلال في شمال العراق.

وفي السياق ذاته ذكرت مصادر محلية من ريف تل حميس أن حوامات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي نقلت عدداً من جنود الاحتلال واتجهت

## بعد الياودة .. الجيش يتابع الانتشار في عدة مزارع بريف درعا الشمالي الغربي



تواصلت عمليات تسوية أوضاع عدد من المسلحين وتسليم السلاح في بلدة الياودة شمال غرب مدينة درعا بالتوازي مع متابعة وحدات من الجيش العربي السوري انتشارها اليوم في المزارع المحيطة بقرى بلدات الياودة وطفس والمزيريب بالريف الشمالي الغربي وذلك تنفيذاً لاتفاق التسوية الذي طرحته الدولة.

وذكرت مراسلة سانا في درعا أن وحدات من الجيش وانطلاقاً من واجبها الوطني انتشرت في نقاط داخل مزارع قرى بلدات الياودة وطفس والمزيريب فيما تابع عناصر الهندسة في الجيش عمليات تمشيط الأراضي الزراعية في محيط الياودة باتجاه طفس ومزيريب لرفع المفخخات والأسلحة والذخائر حفاظاً على حياة المدنيين وعثرت على عدد من البنادق وكمية من الذخائر.

إلى ذلك تواصلت عملية تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية وتسليم السلاح للجيش ضمن مركز التسوية الذي أقامته الدولة في قرية الياودة إلى الغرب من مدينة درعا.

وجرت أمس عملية تسوية أوضاع عشرات المسلحين وتسليم السلاح ضمن مركز التسوية الذي أقامته الدولة في قرية الياودة تنفيذاً لاتفاق التسوية الذي طرحته الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار في حي درعا البلد وبعض مناطق ريف المحافظة وكان من نتائجه عودة الآلاف من المدنيين الخميس الماضي إلى منازلهم في الحي بعد نشر نقاط للجيش العربي السوري وإزالة السواتر الترابية وفتح الطرقات.

## مجلس محافظة الحسكة يقترح إعفاء مديرة التربية من مهامها



### الحسكة - إسماعيل مطر

اقترح أعضاء مجلس محافظة الحسكة في دورتهم العادية الخامسة إعفاء مديرة التربية في الحسكة من مهامها، وأشاروا إلى أن سبب هذا المقترح يعود إلى عدد من التجاوزات والتعامل السلبي مع العاملين في القطاع التربوي والمراجعين.

ويعد أن صوت الأعضاء على مقترح الإعفاء، أوضح أحمد عويد السعيد رئيس مجلس المحافظة أن هذا التصويت لا يجوز قانوناً وفقاً لقانون الإدارة المحلية المتعلق بإعفاء مديري الدوائر الرسمية، نظراً لأن هذا التصويت على الإعفاء يشمل فقط أعضاء المكاتب التنفيذية.

من جانبه حمل غسان خليل محافظ الحسكة بعض مديري الدوائر الحكومية حالات الترهل والفساد والسمرسة، وابتزاز المواطنين، ولا سيما مديرية الأحوال المدنية الذين يتذرعون بانقطاع الشبكة، مؤكداً أن الجميع تحت القانون، وأن عملية المحاسبة مستمرة وستطال الفاسدين والمفسدين أينما كانوا ومهما كانوا، لافتاً إلى أن مياه الشرب القادمة من آبار علوك وصلت الحمة مساء أمس، وأنه تم ضخ المياه إلى الأحياء وفقاً للبرنامج المحدد الذي وضعت مؤسسه المياه.

من جانبهم أكد الأعضاء على ضرورة تأمين مكان مناسب لأمانات الاحوال المدنية من أجل تخفيف الاكتضاض الازدحام الحاصل في مقر النفوس، والإسراع في إنجاز معاملات المواطنين وتأمين مستلزمات العملية التعليمية من أمكنة وكوادر تعليمية وتربوية، وكتب مدرسية، والعمل على تأمين استراحة مناسبة للمسافرين في مطار القامشلي الدولي.

## طروحات ساخنة على طاولة مجلس محافظة حلب

أصحاب السرايس يعملون على تجزئة الخط الواحد، الأمر الذي يلامسه المواطن بشكل يومي، متسائلاً عن عدد الضبوط التي تم تنظيمها وعن عدد السيارة التي تم احتجازها خلال الشهرين الماضيين لمعرفة صحة القرار الذي اتخذ مجلس المحافظة سابقاً.

وحول موضوع باصات النقل الداخلي العائدة ملكيتها لشركات القطاع الخاصة، بين دور أن غالبية الباصات سيئة من حيث الشكل والمضمون، مضيفاً أننا مقبلون على فصل الشتاء، مبدياً استغرابه من غياب ما يلزم أصحاب الشركات لتأهيل الباصات قبل استخدامها ووضعها في الخدمة والتي تساعد المواطن في تنقلاته مع ارتفاع الأسعار التي تتقاضاها التاكسي، وتجهيز الباصات بالحد الأدنى من واقع النظافة وعوامل الأمان.

وبما يخص الشؤون المصرفية والمالية بين بدور أن المصرف المركزي يمارس الوصاية على المصارف العامة قبل الخاصة من خلال إصدار تعاميم تساهم في تعطيل القانون من جهة ومصالح الناس والتضييق عليهم من جهة ثانية، خصوصاً التعميم الذي صدر والمتعلق بعدم قبول الوكالات لدى المصارف وتم التراجع عنه بتعميم صدر الأسبوع الفائت وتم تحديد حالة خاصة أنه "إذا كان الموكل خارج القطر سيقدم الوكيل إثبات بذلك"، والأمر الآخر المتعلق بسحب مبلغ مالي قدره ٢ مليون بشكل يومي يكاد لا يكفي لشراء منزل أو سيارة خاصة وذلك بعد ارتفاعها بشكل جنوني ووصلت أسعارها إلى عشرات ومئات الملايين، مطالباً بإعادة النظر بشكل موضوعية قبل إصدار أي تعاميم ومعرفة نتائجها.

ما ورد في مداخلة بدور يعكس حقيقة الواقع غير المرضي في المحافظة، في أهم القطاعات التي هي على تماس مباشر مع المواطن، بالإضافة إلى ما تم طرحه من باقي الأعضاء خاصة بما يتعلق بالواقع التمويني وضبط الأسواق والأسعار ومنع الاحتكار والمتاجرة بالمواد المدعومة والتلاعب بقوت المواطن، والعمل على إيجاد مخرج لهذه المشكلات والأزمات اليومية.



### حلب - معن الغادري

شهد اجتماع مجلس محافظة حلب في دورته العادية الخامسة مداخلات غنية تركزت حول العديد من القضايا الخدمية والاقتصادية والمعيشية، وضرورة إيجاد الحلول السريعة والناجعة لمجمل ما يعانيه العمل المؤسساتي من صعوبات، خاصة بما يتعلق بواقع النقل وتجزئة الخطوط والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والزراعة والثروة المعدنية، بالإضافة إلى واقع الشؤون المالية والمصرفية والري والصناعة.

وفي هذا السياق قدم عضو مجلس المحافظة المحامي إبراهيم بدور عرضاً مسهباً لعدد من الملفات العالقة والتي تحتاج إلى معالجات فورية منها ما شهدته المدينة من حوادث تمس الأمن المجتمعي والتي تستدعي وفق رأيه إعادة النظر بمجمل الإجراءات المتخذة والتشدد في ملاحقة وضبط كل من يملك السلاح الحربي.

وحول واقع النقل لفت بدور إلى أن موافقة المجلس في دورته الماضية على بعض العقوبات الواردة من قبل رئيس فرع المرور بحلب، كان هدفها ضبط قطاع النقل وحث أصحاب الميكروباصات على الانضباط والالتزام بالقوانين والقرارات الصادرة، إلا أن ذلك لم يغير من الواقع شيئاً حيث ما يزال

وفي هذا السياق قدم عضو مجلس المحافظة المحامي إبراهيم بدور عرضاً مسهباً لعدد من الملفات العالقة والتي تحتاج إلى معالجات فورية منها ما شهدته المدينة من حوادث تمس الأمن المجتمعي والتي تستدعي وفق رأيه إعادة النظر بمجمل الإجراءات المتخذة والتشدد في ملاحقة وضبط كل من يملك السلاح الحربي.

## انتهاء العمل بمشروع إرواء آلاف الهكتارات في الغوطة الشرقية

### ريف دمشق - محسن عبود

كما قاربت المديرية على الانتهاء من مشروع تعزيل نهر بردى من بيت نايم حتى ميدعا بريف دمشق مع المؤسسة العامة للإنشاءات العسكرية بكلفة بلغت نحو ٩٠ مليون ليرة بهدف إيصال مياه الري إلى الأراضي الزراعية في تلك المنطقة.

وأكد الكعز أن المديرية تقوم بمنح رخص حفر الآبار وتسوية أوضاعها لمختلف الأغراض وفقاً لقانون التشريع المائي، ولاسيما رخص حفر الآبار للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي، حيث بلغ عدد الرخص الممنوحة حتى تاريخ ٢٠٢١/٦/١٥: (رخص حفر الآبار ٤٢ رخصة، رخص الاستثمار ١٥ رخصة، رخص تسوية الآبار ٤٣ رخصة، رخص تجديد الآبار ١٣٦ رخصة، رخص تعزيل الآبار ٩٤). ويعد صدور قانون التشريع المائي رقم ٣١/٢٠٠٥ لعام ٢٠٠٥ وتعليماته التنفيذية تم تشكيل الضوابط المائية في محافظتي دمشق وريفها موزعة على مراكز المدن والمناطق والنواحي، حيث قامت عناصر الضوابط المائية بمصادرة أكثر من ١١٠٠ حفارة، في حين تم خلال النصف الأول من هذا العام تنظيم أكثر من ٣٥ ضبطاً مائياً ومصادرة أكثر من ٢٥ حفارة مخالفة.

أنهت مديرية الموارد المائية بدمشق وريفها إعادة تأهيل مشروع استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لري أراضي الغوطة الشرقية من قبل الشركة العامة للمشاريع المائية فرع المنطقة الجنوبية (القناة الرئيسية Mc+Pc) وتم وضعه في الاستثمار خلال شهر آذار الماضي من هذا العام، حيث يهدف إلى إرواء أكثر من ٩ آلاف هكتار في الغوطة الشرقية من المياه المعالجة الخارجة من محطة عدرة.

وذكر المهندس محمود الكعز مدير الموارد المائية بدمشق وريفها أن المديرية باشرت عن طريق فرع دمشق للطرق والجسور بتنفيذ مشروع تغطية وتعزيل جزء من نهر العقرباني في منطقة الدخان بريف دمشق بطول ١٠٠ متر وبكلفة بلغت أكثر من ١٩٠ مليون ليرة، وهو عبارة عن بيتون مسلح أرضية وجدران وسقف ضمن المناطق العشوائية بهدف حماية المارة من السقوط بالنهر والحفاظ عليه من التلوثات ورمي النفايات والأتربة فيه، وتأمين الحقوق المكتسبة ومياه الري من الهدر والضياع وإيصالها إلى الأراضي الزراعية والمستفيدين منها.



وتستمر المديرية بتنفيذ خططها خلال النصف الثاني من هذا العام لإنجاز المشاريع والأعمال وفق المصاوير التالية: تعزيل المجاري المائية لنهري بردى والأعوج وفروعها بشكل خاص وبقية الفروع ضمن المحافظة بشكل عام، وخاصة قبل قدوم فصل الشتاء، وصيانة وتأهيل السدود وتنفيذ العبارات والجسور وإعادة تأهيل الأبنية الرومانية، وسيتم تنفيذ هذه المشاريع المذكورة وفق الأولويات وحسب توفر الاعتمادات والتمويل اللازمين من خلال خطة العام الحالي والأعوام القادمة.

## على خلفية تلوث مياه الشرب . قضية "وادي الهدة" تستأثر بمناقشات مجلس محافظة طرطوس

طرطوس - رشا سليمان

استأثرت قضية معمل وادي الهدة للنفائات الصلبة وما سببه من تلوث، بمناقشات أعضاء مجلس محافظة طرطوس، مطالبين بإيجاد حل جذري لهذه المشكلة العالقة منذ عدة سنوات عندما تم الاتفاق على نقل القمامة إلى بادية حمص، حيث أقدمت وزارة الإدارة المحلية على طرح المعمل للاستثمار، وهذا يخالف ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة والمحافظ ومجلس المحافظة، كما تم إصدار قرار من مجلس المحافظة بهذا الشأن، خاصة أن تجمع القمامة يؤدي إلى ضرر كبير للبيئة.

وفي رده على الأعضاء، بين م. جابر حسن عضو المكتب التنفيذي المختص أن موضوع مكب وادي الهدة مقلق للجهات الإدارية والرسمية في محافظة طرطوس لأنه ضمن منطقة سكنية، وقد تسربت مياه القمامة فيه بعد اختلاطها مع نهاية خط الصرف الصحي لقرية (بشبطة) إلى مياه الآبار ولوثت مياه الشرب في المنطقة، وأضاف بأن المحافظة عملت بكامل طاقتها لحل المشكلة ونقل الرشاحة إلى مكاني آمن، فخف التلوث إلى أكثر من النصف، موضحاً أن المحافظة تعمل حالياً من خلال دراسة أعدت لتغيير خط الصرف الصحي في القرية المذكورة إلى منطقة يحومر، وتشكيل لجنة أخرى للبحث عن أماكن آمنة بيئياً في الأملاك العامة تنقل إليها القمامة لتخديم طرطوس وضواحيها ريثما يتم وضع حل نهائي للمشكلة، كما طالب الأعضاء بمراقبة المولدات بكافة أنواعها، وأن تكون هناك موافقة من البيئة لكل مولدة لضمان السلامة البيئية من الضجيج والتلوث، وتزويد أبراج السكن الشبائي المسلمة في المدينة بالمصاعد، خاصة أن هذه الأبراج تحوي أكثر من ١١ طابقاً، ولا توجد حتى الآن أية برجية مسلمة مع مصعد.

وتساءل الأعضاء: لماذا نسبة تنفيذ أغلب مشاريع الصرف الصحي والصرف المطري ٠٪ منذ عام ٢٠١٤، بالرغم من رصد أموال لهذه المشاريع، كما أشار الأعضاء إلى واقع النظافة غير المقبول في معظم الوحدات الإدارية، وأن بلدة الصفصافة لا تحوي مركزاً ثقافياً، علماً أنه تم



اللجنة المشكّلة لإزالة التلوث باشرت العمل فوراً حينها، وتم تقسيم العمل إلى ثلاث مراحل في الأيام الثلاثة الأولى، وإزالة كمية الفيول الواسل إلى البحر والشاطئ، وعمق البحر، وتقسيم الشاطئ إلى قطاعات، وتم وضع كل آليات وإمكانات المحافظة تحت تصرف اللجنة التي منحت حق التصرف واتخاذ القرار والتنفيذ دون العودة للمحافظ، وتم استخدام الزورق في العمق لتشتيت البقع النفطية وحلها، وعلى الشاطئ تمت إزالة البقع باستخدام آليات المحافظة، والمرحلة الثانية مراقبة الشاطئ والعمق من ظهور بقع نفطية أخرى لمدة ثلاثة أيام للتأكد من القضاء على التلوث، وتم في المرحلة الثالثة نقل كل مخلفات التلوث التي تمت إزالتها إلى مناطق بعيدة، ووضعها في مناطق آمنة بيئياً بموافقة مديرية البيئة.

استلام الأرض لإنشائه منذ ٢٠ عاماً، وهناك تخوف من أن يتأخر إنجاز المنطقة الصناعية في البلدة أيضاً، مع وجود تساؤل: لماذا لم يتم وضع سوق هال الصفصافة في الاستثمار حتى الآن؟ وتطرق الأعضاء إلى عمل المحطة الحرارية، والتلوث البيئي الذي سببه تسرب الفيول منذ عدة أسابيع، ووجهت عدة تساؤلات حول الأمر: أين لجنة الطوارئ، وهل حضرت في الوقت المناسب؟ وأين معدات الطوارئ اللازمة والتقنيات لمحاصرة التلوث ومعدات الشطف، حيث لوحظت إزالة بقعة الفيول بطرق بدائية من قبل العمال غير المجهزين صحياً باستخدام سواعدهم وأدوات بسيطة للتخلص من آثار التلوث. وفي رده على موضوع التلوث، بين بسام حمود نائب المحافظ بأن

## غرفة صناعة حمص : سبعة أشهر تفصلنا عن ضخ مخرجات الطاقة البديلة بالشبكة

حمص - صديق محمد

توقع رئيس غرفة صناعة حمص لبيب الإخوان أن يتم ضخ الكهرباء الناتجة عن مشاريع الطاقة البديلة بالشبكة خلال سبعة أشهر، وذلك إما من خلال المبادرات الخاصة من قبل بعض الصناعيين في هذا السياق، أو من خلال غرفة صناعة حمص، أو من بقية غرف الصناعة بالمحافظات، والتي دأبت على التوجه نحو هذا النوع من المشاريع. وأكد الإخوان خلال مؤتمر الطاقة المتجددة الذي عقدته الغرفة الفتية الدولية بحمص JCI بالتعاون مع عدد من المؤسسات، أن غرفة الصناعة كانت سباقة بالتوجه للطاقات البديلة ودعم مشاريعها سواء من خلال المنازل باستطاعات بين ١ ك.ف حتى ٣ ك.ف أو من خلال تشجيع الصناعيين للقيام بمشاريع تبدأ استطاعتها بـ ١ ميغا واط، مشيراً إلى أن الكثير من التشريعات والقرارات صدرت من قبل الحكومة لدعم الاستثمار بالطاقات المتجددة، ومنها القانون رقم ١٨/، إضافة لتوجه الحكومة ليكون الاستثمار بالطاقات المتجددة من ضمن برنامج إحلال بدائل المستوردة من خلال الاستفادة من قيمة الأرض للمشروع بشكل رمزي، معتبراً أن من القرارات الهامة في هذا الشأن هو إعفاء الصناعيين من التقنين في حال توليد ثلث استهلاكهم السنوي. وبين محافظ حمص المهندس بسام بارسك أن المحافظة من المحافظات التي تضم كمون ريحي وشمسي عالي مما يجعل من مشاريع الطاقة المتجددة مشاريع ناجحة، وقد عملت منذ عدة أشهر على دعم التوجه للطاقات المتجددة من خلال عدة ورشات ومؤتمرات تتم متابعتها مع الوزارات المعنية لتقديم كل التسهيلات اللازمة لهذه المشاريع، لافتاً إلى التعاون مع غرفة الصناعة من أجل العمل على تأسيس شركة مساهمة محدودة للبدء بتوليد العديد من مشاريع الطاقات البديلة، خاصة بعد تخصيص أرض بحصيا الصناعية لتوليد على عدة مراحل ١٠٠ ميغا .



## تقديرات خجولة لموسم التبغ بطرطوس . و المزارعون يأملون الزيادة

طرطوس - محمد محمود

رغم الحديث عن إجراءات ميسرة، ودعم مستمر يقدم لإنتاج وتسويق محصول التبغ في محافظة طرطوس، إلا أن الأرقام لا تبشر بنتائج إيجابية فالتقديرات بحسب مؤسسة التبغ تشير هذا العام لموسم يصل إنتاجه إلى ٨٠٠ ألف كيلوغرام، أي بانخفاض ٣٠٪ عن العام السابق.

مدير الزراعة والبحث العلمي ورئيس لجنة الشراء في المؤسسة العامة للتبغ أيمن قره فلاح عزا في حديثه للبحث هذا الانخفاض إلى موجة الحر وانحسار الأمطار الذي عانت منه المنطقة الساحلية هذا العام، مشيراً إلى أن عمليات تسليم المحصول تجري كما هو مخطط لها، وأنه يتم استلام صنف "شك البنث" وصنف "البلدي" المزروع في طرطوس، وأن المؤسسة أحدثت ١٥ مركزاً لاستلام التبغ في المنطقة بهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين خلال عملية نقل المحصول وتسليمه للمؤسسة، وهذه المراكز يتم افتتاحها تباعاً، وأنه يتم تسليم ٢٥٠ طرد يوميا بشكل متوسط.

وحول أسعار المادة بين فلاح أن المؤسسة رفعت سعر كيلوغرام التبغ خلال العام الماضي والحالي بنسبة ١٠٥ بالمئة، وذلك تشجيعاً للمزارعين، مشدداً على التزام الفلاحين بالتسليم ودور المؤسسة الحصري في الحصول على المادة



لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ مع مطلع شهر أيلول عبر لجان شراء مختصة ومراكز موزعة في مناطق زراعته.

ومكافحة تسربها إذ يتم ترك ١٠٪ من تقديرات الموسم للفلاح.

لكن في المقابل يتحدث الفلاحون والمزارعون عن ظروف استثنائية تحكمت بإنتاج التبغ هذا العام في المحافظة، فالكثيرون منهم اضطروا لشراء المياه بالسيارات لري محصولهم، إضافة لارتفاع أسعار المواد الأولية من أسمدة وأدوية زراعية مطلوبة لإنتاج محصول التبغ، معربين عن أملهم في أن تأتي زيادات إضافية قادمة تتناسب بشكل أكبر مع الارتفاع الكبير والمستمر لأسعار مستلزمات هذه الزراعة، خاصة أن سعر المادة في السوق أكثر بكثير، في إشارة واضحة لعدم الالتزام الكامل بالتسليم للمؤسسة.

من جهته بين محمود ميهوب رئيس فرع اتحاد الفلاحين في المحافظة أن عمليات استلام المحصول تسير بسلاسة وأن رؤساء الروابط الفلاحية في المناطق سيتابعون عمليات الفرز والتسليم، موضحاً أنه تم تحديد سعر الكيلوغرام إكسترا من التبغ بمبلغ ٤٥٠٠ ليرة، وهو قليل مقارنة بتكلفة هذا المحصول الذي يحتاج إلى بذل جهد كبير وعمل فضلاً عن أنه مكلف من ناحية الفلاحة والأسمدة وأسعار مستلزمات الإنتاج المرتفعة، فالملحوظ اليوم تقديم السماد لمزارعي هذه المادة ورفع السعر المحدد لتشجيع الفلاح. وهذا وكانت المؤسسة العامة للتبغ قد بدأت عمليات شراء محصول التبغ

## إنهاء معاناة المئات من أهل كار السياحة يستوجب السرعة في تأمين الكهرباء والمحروقات للمنشآت



الجهات لا تتعاون معنا لحل تلك المعضلة، حيث اعترف الكيالك أن فقدان ونقص مادتي الغاز والمازوت والتقنين الظالم للكهرباء أدى إلى تعطيل الكثير من الطموحات بتنشيط الواقع السياحي، كما تلعب الغرف السياحية دوراً مهماً في سبيل استمرار عمل الكثير من المنشآت، وباعتبار المنشآت السياحية في ريف دمشق الأكثر تضرراً والتقنين الكهربائي يمتد لساعات طويلة، لعبت غرفة سياحة ريف دمشق الدور الأكبر بالتحويل من تعطيل بعض المنشآت إلى الاستمرار بعملها رغم نقص مواد المحروقات، وتميز هذا الدور بإيجاد حلول جديدة لمشكلات طارئة أو الحد من الإغلاقات في حال حدثت.

وحسب رئيس غرفة سياحة ريف دمشق حسام الحلبي، فإن نظرة الغرفة تظهر بوضوح معاناة كبيرة تواجه أصحاب المنشآت والفنادق، وقد تطورت الأزمة لتشمل القطاع بجملة، فأكثر المنشآت باتت اليوم تعاني من نقص مواد المحروقات وتضررها من الانقطاعات الكهربائية، ويرى الحلبي أن الحل ليس صعباً كما يتصوره البعض، فبوجود التعاون والتنسيق يمكن أن نحل أكبر مشكلة لأن يدا واحدة لا تصفق، ولا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي، فالحياة السياحية يجب أن تستمر خاصة وأن محافظة ريف دمشق تمتلك أكبر المقومات السياحية وتوجد أعداد كبيرة من المنشآت، وأمل الحلبي من محافظة ريف دمشق التعامل مع الأزمة بجديّة والتعاون والتنسيق السريع مع شركة PS من أجل تأمين مخصصات كافية من مادة المازوت.

عبد الرحمن جاويش

والزبداني وبلودان المواقع الأكثر تضرراً والتي تنقطع فيها الكهرباء ١٢ ساعة بساعة وصل فقط، فالسياحة وفق برنامج التقنين الجائر تشهد خسارات مؤلمة لأهل الكار، عدا عن التكاليف الباهظة التي يتكبدها صاحب المنشأة في استخدام الطاقات البديلة، وتأمين مادتي الغاز والمازوت عن طريق السماسرة وتجار المواد بأسعار لا ترحم، فأكثر الفنادق والمطاعم اليوم تعتمد على الكهرباء وبعض المنشآت تعمل ٣٠٪/ وبعضها لن يفتح هذا العام، فالعودة لكثيرة والمنشآت أصبحت مهددة عدا عن صرف المئات من العاملين!

### يد واحدة لا تصفق

رغم الإجراءات التي تتخذها الجهات المعنية ومديريات السياحة وغرف السياحة بالسعي لتأمين ما أمكن من مخصصات القطاع السياحي من مادتي الغاز والمازوت وزيادة الكميات، والتخفيف ما أمكن من تقنين الكهرباء، إلا أن هذه المساعي تذهب هباءً منثوراً وتبقى مجرد سعي فقط.

كما أشار مدير سياحة ريف دمشق محمد وأئل كيالك في تصريح لـ "البعث" إلى أن المديرية تسعى جاهدة لتأمين المواد وإمكانية الانتهاء من الأزمة، وعلى هذا الأساس شكلنا لجنة مختصة لدراسة احتياجات المنشآت من المواد، وفعلاً اللجنة بدأت أعمالها من خلال عمليات الإحصاء الميدانية لكافة المنشآت في ريف دمشق، إلا أن بعض

هي الأكثر جذباً ولديها مقومات كبيرة وتقع في محافظة ريف دمشق.

وإذا كان النشاط السياحي الداخلي مزدهراً قبل الأزمة، فمن وجهة نظرهم أن هذا النشاط سيشهد تراجعاً في حال استمرار أزمة المحروقات، لأن تنشيط سياحتنا الداخلية مرتبط بتوفير أدق التفاصيل في الحياة السياحية، وأهمها مادة الغاز والمازوت، حيث يبحث عنها أصحاب المنشآت ولا يجدونها إلا في السوق السوداء وبالسعر الحر المرتفع جداً، ويقول أصحاب المنشآت إن مخصصاتهم من الغاز والمازوت قليلة وبالقطارة ولا تلي احتياجات العمل، وحسب قولهم فإن الأزمة انعكست على خطط تنشيط السياحة الداخلية التي وضعتها وزارة السياحة ومديرياتها.

### تشخيص الواقع

وانطلاقاً من تشخيص الواقع الراهن ونقاط الضعف نجد أن هناك معاناة منذ بداية الموسم من ارتفاع المواد ومستلزماتها ونقص المحروقات وصعوبة تأمينها وحتى بالسعر الحر. ويرأي معظم أصحاب المطاعم والفنادق ليس هناك آمال في توفير احتياجات الموسم، فلا مخصصات تكفي ولا عدالة بتقنين الكهرباء، ما انعكس على عملهم السياحي الذي كانوا يتوقعونه موسماً مميّزاً ومزدهراً، كتعويض عن سنوات الحرب وكورونا وغيرها، واصطدمت هذه التوقعات بأزمة لم تكن بالحسبان!

يقول صاحب منشأة بالسيدة زينب يملك فندقاً سياحياً يستقبل مجموعات سياحية: كانت مادتا الغاز والمازوت تصلنا بانتظام وابدأت تتراجع وتنقص إلى أن انقطعت نهائياً وأصبح المازوت الوحيد لنا السوق السوداء التي تباع فيها مادتا الغاز والمازوت بكميات كبيرة، أما الكميات التي تصلنا من شركة PS فهي قليلة ولا تحقق المطلوب ولا تكاد تكفي أسابيع، وبعد أن نقوم بشراء الأطعمة واللحوم والمستلزمات الأخرى تتوقف البرادات والأجهزة ويفسد كل شيء ويترك الزبون الفندق، فهناك خسارات فادحة في الطعام والمواد الغذائية التي تحتاج لتبريد، وحسب قوله، فإن كل هذه الاتجاهات كانت سلبية علينا ولا نرى أي مؤشرات تبشر بحل الأزمة ورحلة البحث مستمرة لتأمين مستلزمات تشغيل المنشآت، خاصة وأن أزمة المحروقات والكهرباء الحالية أثرت بشكل سلبي على الصناعة السياحية، ولا سيما السياحة الداخلية في المواقع الاصطناعية في معلولا وصيدنايا

منذ أن بدأت أزمة المحروقات والكهرباء والمعنيون بالقطاع السياحي يدعون إلى حل عملي وسريع، كي لا يصل القطاع إلى ما وصل إليه بسبب الأزمة، ورحلة البحث مستمرة لتأمين احتياجات المنشآت من المحروقات والسعي للتخفيف من التقنين القاسي للكهرباء.

ويبدو أن أصحاب المنشآت السياحية لم يتركوا وسيلة إلا واستعملوها في سبيل استمرار عملهم خلال هذا الموسم، والقضية بين أخذ وردّ ومراسلات واجتماعات وعود متكررة، وما زال المعنيون في شركة محروقات يحاولون قدر المستطاع تزويد بعض المنشآت بالمحروقات. ووفق ما أوضح مدير محروقات ريف دمشق المهندس منصور طه لـ "البعث" فإن جميع المنشآت تحصل على مخصصات المازوت من شركة PS وبسبب عدم قيام الشركة بتزويدهم بمخصصاتهم، تم مؤخراً إرسال كمية إسعافية مقدارها ٢٤ ألف لتر، مشيراً إلى أن هناك جهوداً لمعالجة الأزمة منذ بداية شهر أيلول، في ظرف لا تكاد منطقة من دمشق وريفها تخلو من ازدحامات خجولة من الزوار، وبسبب أزمة المحروقات والكهرباء اقتصرت الزيارات بأيام الجمعة والأعياد على الاستراحات والمتنزهات والطرق، فابتعد الزائرين عن المنشآت والمطاعم يأتي لعدم توفر الكهرباء نظراً لموجة الحر التي تضرب البلاد، ويفضلون الجلوس في الهواء الطلق مع أكلهم وشربهم، وبقيت المطاعم الكبيرة والفنادق شبه خالية من زبائنهم، وهذا ما أثر على أدق التفاصيل في الحياة السياحية والعمل في الموسم.

### أسباب مجتمعة

وحسب مختصين اجتمعت أسباب ارتفاع الأسعار ونقص مواد المحروقات وتقنين الكهرباء الذي لا يتحمّله منطق، وللرجوع لما قبل أزمة المحروقات والكهرباء لا تخلو منطقة سياحية من زوارها مثل بلدة بلودان السياحية التي كان يؤمها أيام الجمعة نحو ٣٠ ألف زائر، وحالياً على مدار الأسبوع أصبحت بلودان فارغة، فالواقع اليوم مأسواوي بامتياز، لأن جميع المنشآت تتعلق ولو بقطرة غيث من المحروقات، لتستمر في عملها من حيث تشغيل المولدات والأجهزة، علماً أن الأزمة طال أمدتها وأشرف الموسم السياحي على نهايته، والحلول على ما يبدو تبقى رهينة الدراسة وانتظار القرارات. ويقول مختصون إن تنشيط السياحة الداخلية يلزمها تأمين مستلزماتها، وأكثر المواقع المتضررة بقطع الكهرباء ونقص مواد المحروقات

## تعتمد كدليل على جرائم من بينها التهديد بالقتل . . جدية "الإيموجي" تدين مرسلها

على سبيل المثال، وكذلك في السب والشتم وغيره، بينما لا يمكن تأكيد القصد في حال إرسال الإيموجي وحده من دون أية دلالة تعبيرية أخرى.

ونفت السيروان لجوء مشتكين لرفع هذا النوع من القضايا بناء على رمز القبله أو السكين وغيرها، مبينة أن قانون الجرائم الإلكترونية حديث العهد نسبياً، ويتم تطويره والعمل عليه بشكل جدي ومتواصل لمواكبة التطورات المتلاحقة في المجال، منبهة إلى أهمية أن لا يتحول موضوع الجرائم الإلكترونية إلى أداة للإضرار بالآخرين، واستغلال الإيموجي وغيره والتي قد تكون أرسلت بحسن نية لا الانتقام من صديق سابق أو غيره من الأشخاص.

ونبهت السيروان، إلى أن كثير من الأمور التقديرية متروكة للقاضي، والذي يمكنه من خلال الأدوات والمعلومات المتراكمة تقدير الأخذ بالدليل أو عدمه، مثل الرسائل الصوتية على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي لا تعتبر دليلاً ملزماً، بينما تدرج من باب الاستئناس، ويترك للقاضي حرية القرار في الأخذ بالتسجيل من عدمه تبعاً لتوافر المعلومات وقناعة المحكمة.

ومن جهتها، أكدت المحامية رشا كيتول، أنه لا يمكن إقامة دعوى بناء على ما يعرف (بالأسباب التافهة)، مشيرة إلى أن الاعتداد بالرموز التعبيرية (الإيموجي) لا يتم إلا بوجود أسباب مرافقة، تضع (الإيموجي) ضمن إطار وقصد معين واضح وصريح، مبينة أن توافر الجدية وتأكيداتها عامل أساسي للاعتداد بالرموز التعبيرية.

ولفتت كيتول، أن تكرار إرسال الرموز التعبيرية يمكن أن يحولها لدليل مقنع للقضاء، كونها تمثل حالة معينة يقصد المرسل إيصالها، ولا تبقى متبورة عن واقعها كما في حال إرسال (إيموجي) واحد فقط، مبينة أن تكرار العملية ولو على فترات متباعدة قد يسمح بغرامة الدعوى المطلوبة.

وكانت العديد من الدول قد شهدت قضايا في المحاكم، بفعل استخدام رموز الإيموجي، حيث اعتبرت السكين تهديد بالقتل، والقبله تحرشاً، وصور الحيوانات شتائم.

أنواع الإبتزاز، والقرصنة، والاحتيال الإلكتروني وغيرها. وأضاف شاليش، أن جميع تلك القضايا تمثل جريمة بحد ذاتها، وتصنف ضمن الجرائم الإلكترونية في حال وقوعها على الشبكة بمعزل عن الأدوات المستخدمة، أو طريقة إيصال الرسالة أو التهديد عبر الشبكة، في حال كانت صورة، أو رسالة مكتوبة، أو صوتية، أو رموز، أو غيرها، في حال كان قصد المرسل واضحاً، لتتم معالجتها من قبل فرع مكافحة جرائم المعلوماتية. ومن جانبها، اعتبرت المحامية هبة سيروان أن الجريمة الإلكترونية تتمحور في معظمها حول شكاوى الذم والقذف والتحرش، والإساءة عبر الشبكة أو التهديد والتوعد وانتهاك حرمة الحياة الخاصة مثل نشر الصور الشخصية أو سرقة نص أو فضح أسرار شخصية عبر الشبكة.

وأشارت سيروان، إلى أن الإجراءات المتبعة بهذا الخصوص، تتمثل في التقاط صورة شاشة للنص أو غيره موضوع الشكوى، والذي يتم تقديمه ضمن معروض للنائب العام، الذي يقدمه للمحكمة المختصة التي تتولى إثبات الواقعة والحكم فيها وفقاً لتصنيفها.

وقالت السيروان: إنه بناء على القانون، فلا يمكن اعتبار الرموز التعبيرية "وحدها" على أنها جريمة إلكترونية في حال كانت مفصلة عن نص معين يحدد الواقعة والغاية من (الإيموجي) المرسل.

وأوضحت السيروان، أن الأساس في تحديد الجريمة هو القصد، والذي لا يمكن تأكيده بناء على الرمز التعبيري المرسل وحده، بينما تعتبر الرموز التعبيرية مكملاً للجريمة الإلكترونية في حال وجودها مع نص أو تسجيل معين يوضح القصد الحقيقي للمرسل، مؤكدة على أن (الإيموجي) وحده لا يمكن أن يستخدم دليلاً على جريمة إلكترونية.

وقالت السيروان: أنه على سبيل المثال، في حال جاء الرمز التعبيري على شكل سكين، بعد نص أو تسجيل صوتي فيه ما يتوعد بالقتل، فيكون رمز السكين وقتها دليلاً على قصد المرسل، وهو التوعد بقتل المتهم، وليس ضربه



### دمشق - رامي سلوم

ليست الكلمات أو الكتابة وحدها التي يمكن أن تورط صاحبها في ما يعرف بالجريمة الإلكترونية، في حال استخدامها بطريقة غير ملائمة، إنما تعدّ الرموز التعبيرية (الإيموجي) أيضاً، وسيلة تعبيرية لما يمكن وصفه بالجريمة الإلكترونية مثل السب والقذف والتحرش، وصولاً إلى التهديد بالقتل من خلال الرموز الموجودة والتي توحى بقصد مرسلها، مع توافر المعطيات الأخرى.

واعتبر رئيس فرع مكافحة جرائم المعلوماتية العقيد لؤي شاليش أن التهديد أو السب والقذف وغيرها يمكن أن تتم بعدة طرق، وأدوات، مبينة أن الرموز التعبيرية أو (الإيموجي) يمكن أن تمثل جريمة إلكترونية في حال التأكد من جديتها.

وأوضح شاليش، أن مستخدمي الشبكة قد يتورطون في قضايا جرائم إلكترونية من دون قصد، أو بحسن نية، جراء اللامبالاة التي يتعامل بها هؤلاء مع وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية بشكل عام، مشيراً إلى أن غالبية الجرائم الإلكترونية تتمحور حول انتهاك حرمة الحياة الخاصة، واختراق الحسابات، والإساءة اللفظية أو السب والقذف والتشهير، والتي يتفرع عنها

## التمويل الأصغر رهين عقليات وإدارات تقليدية . . والسقوف لا تفي بالغرض

على الرغم من تنوع محفظة القروض في كافة المصارف المعنية، وهي متشابهة جداً لجهة الضمانات المطلوبة والأوراق الثبوتية من رهن عقارات أو ذهب وغير ذلك، وسجلات تجارية أو صناعية، الأمر الذي لا يزال يشكل عقبة أمام كبار المقترضين من تجار وصناعيين، فكيف سيكون الحال أمام مشاريع منزلية متناهية في الصغر وهشة البدايات، وأفراد محدودي الدخل وبإمكانيات ضعيفة؟ ويبدو أن إدارة المصارف لم يرتق تفكيرها إلى الأبعاد الاستراتيجية المرجوة من دورها، فالوضع الاقتصادي الراهن يستلزم اجترار آليات تتناسب مع ضعف الحالة المادية، وتدني القدرة الشرائية، والتضخم الحاصل، لتصل إلى ما تصبو إليه، وتدعم توجه الحكومة، كما يمكن أن تؤدي الآلية إلى ارتفاع نسب التعثر بها، ما يعني إغراقاً أكبر للمواطنين بهجوم مالية وأعباء غير محتسبة، والنتيجة خسارة مضاعفة لفرص إنتاجية وأموال دخلت في مسار التعثر، وتراكم فوائد تعاقدية وتأخير، قد تستغرق المزيد من الوقت لتحصيلها، أو يصار إلى هدرها بقرارات أو مراسيم إعفاء لا بد منها لاسترجاع رأس المال المنوح.



### دمشق- فانتن شان

يبدو أن الطريقة الحالية المتبعة في عملية التمويل الأصغر لن تثمر نتائج مرضية في مسار تنشيط واقع المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر على وجه التحديد التي استهدفتها الحكومة ببرامج وخطط اقتصادية، لاسيما استمرار المصارف المعنية باعتماد الفكر المصرفي التقليدي للمنع والتمويل، إذ ترجح فكرة كيفية جني الأرباح من التمويل على حساب تطوير القطاع وإنعاشه في عقلية الإدارة، بل وتم الاكتفاء بأداء الدور عبر عرض منتجاتهم الائتمانية، ومحاكاة احتياج القطاع عبر تنوع أسماء وأنواع القروض، والتي ستبقى حبراً على ورق "قروض اسمية" دون اقتنائها باليات استثنائية خاصة تتسلم وطبيعة المهمة الموكلة إليهم، وكفيلة بوصولها إلى الفئات المستهدفة.

### لا جدوى

لا شك أن التمويل الأصغر يتطلب آلية عمل وإدارة مغايرة للفكر المصرفي التقليدي كونه يستهدف الشرائح الأضعف مادياً، ومشاريع صغيرة غير متمكنة اقتصادياً وإنتاجياً، وتحسب من الرعاية والاهتمام قدرًا كبيراً، الأمر الذي استدعى إصدار قانون خاص لها "القانون رقم ٨/ لعام ٢٠٢١" الذي نص على "منح قروض تشغيلية لشريحة محدودى الدخل من أجل تأمين دخل إضافي لها، وخلق فرص عمل، وتحقيق التنمية المستدامة"، وجاء القانون لتحقيق النفاذ المالي الأكبر شريحة ممكنة من ذوي الدخل المنخفض، وذلك من خلال تقديم المنتجات والخدمات المالية المختلفة في مجالات الائتمان والأخبار والتأمين، والخدمات غير المالية المرتبطة بها، من التدريب، وبناء القدرات، وتقديم المشورة للعملاء، وغيرها، بهدف تأمين دخل إضافي، وتوفير فرص العمل، وتحسين نوعية الحياة سعياً وتعزيزاً للبعد الاقتصادي والاجتماعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة، ولكن باعتماد الآلية ذاتها المعتمدة في المصارف التقليدية في أركان التمويل الثلاثة "الفوائد والأقساط والمدد الزمنية"، يعني حصر التمويل بشرائح معينة فقط قادرة على تأمين متطلبات قروض المصارف التقليدية، ليصبح لا جدوى من إحداث مصارف تمويل أصغر، باعتبار أن الهدف هو استهداف ذوي الدخل المحدود الذين لا يتمكنون من الحصول عليها من القطاع المصرفي لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل، والدخول بنشاطات إنتاجية، أو لتنمية مشاريعهم متناهية الصغر.

### تكاليف مرتفعة

التمويل الأصغر موجّه لمشاريع متناهية في الصغر كحصال لبيع المواد الاستهلاكية على سبيل المثال، أو تمكين صاحب حرفة كالنجارة أو الحدادة أو الحلاقة، إلى ما هنالك من الحرف التي قد تشكل دخلاً إضافياً للأسر بوجود من يتقنها، بهدف تعزيز قدرة الفرد الطامح لاستثمار حرفته بشكل يحقق له دخلاً شهرياً جيداً يعينه على تحمل الأعباء المعيشية، ولاحقاً تحويله لباكورة إنتاج تدعم الاقتصاد بما تصبو الحكومة منه، ولكن يبدو مع طرح المصارف المعنية منها الوطنية للتمويل الأصغر أو التسليف الشعبي لقروض إنتاجية بسقف ٣٠ مليون ليرة، وبفائدة تتراوح بين ٨ إلى ١٢٪ لمدة ثمانية سنوات، سيكون القسط الشهري بالحد الأدنى للفائدة ٨٪ يقارب ٣٤٠ ألف ليرة، وبفائدة أعلى سيكون المبلغ أكبر، تضاف إليه تكاليف أولية كإيجار المحل يقارب ٢٠٠ ألف بالحد الأدنى، بحسب مساحته وموقعه، إلى جانب فواتير الكهرباء والماء والاتصالات، ومصاريف الطاقة بانقطاعات الكهرباء الطويل، لتصل قيمة المستحقات المتوجبة على المقترض لنحو مليون ليرة سورية، دون احتساب تكاليف طارئة ستضاعف قيمة الفاتورة، وهذا المثال طرحه العديد من الطامحين لإنشاء مشاريعهم الصغيرة، كما يؤكدون على نقطة هامة تلقي الضوء على مقدار مبلغ القرض لتغطية كافة مستلزمات المشروع لجهة ثمن الآلات والمعدات التي تتعدى قيمتها الحالية بحسب التضخم أعلى مما هو معتمد لدى الجهات المعنية التي مازالت تتغافل عن نسب التضخم الحاصل في مختلف

### إدارة استثنائية

يرى العديد من خبراء الاقتصاد أنه من الضروري التمويل بفوائد صفرية لتلك المشاريع، مع فترة سماح لمدة عام على سبيل المثال، ترافقه متابعة دقيقة لنشوء المشروع لضمان تسييل الأموال لغاياتها، وبذلك يكون المشروع قد أبحر النور وتجاوز فترة البداية الشاقة وتكاليفها المرهقة، ويستطيع الانتظام بالتسييد دون ضغوط، بل قد يشهد عوده ليكون باكورة مشروع أكبر بميزة الوقت المعطى له، والذي سيكسب أصحابه خبرة وقدرة على إدارة مشاريعهم، متساولين: أليست الحكومة من تسعى لتوسيع وتنشيط بيئة المشاريع تلك؟.. كان الأولى تزويد القطاع بإدارة استثنائية قادرة على التعامل وفهم طبيعة تلك المشاريع ورعايتها لتحصد النتائج التي تصبو إليها، لاسيما أن دراسات عدة أكدت أن نسبة هذه المشاريع تفوق ٩٠٪ من مجمل اقتصاد الظل، ومن الضروري إيلاؤها مزيداً من الاهتمام والعمل بما يسهم في تمكينها بغية الاستفادة منها.

### مقترحات لا بد منها

هناك العديد من المقترحات لتفعيل دور مصارف التمويل الأصغر، كما يؤكدها مديرو المصارف، لا بد أن تكون محط اهتمام الحكومة لتعزيز دور المصارف، أهمها ربط التمويل الأصغر مع حاضنات الأعمال لتقديم خدمات التمويل والتدريب والتأهيل، وتعزيز الشمول المالي، بالتوازي مع ضرورة إلزام المصارف التقليدية الخاصة بتخصيص نسبة من السيولة المتاحة لمصارف التمويل الأصغر، وذلك بنسب فائدة مخفضة، بالتوازي مع تشجيعها على الإيداع في مصارف التمويل الأصغر بنسب فوائد مخفضة أيضاً، كما يجب إنشاء دليل للحكومة خاص بالتمويل الأصغر لضمان تطبيق الحوكمة الرشيدة، وفيما يخص التكاليف طالب مديرو المصارف بتخفيض التكاليف المرتبطة بالهيكلية المطلوبة، إضافة إلى مرونة وتبسيط الإجراءات وتخفيض التكاليف المرتبطة بافتتاح الفروع والمكاتب، والموافقة على الخدمات وتقديم الخدمات، وإنشاء خارطة طريق وطنية للنشاطات المطلوب دعمها استراتيجياً لدعم سلاسل القيمة المضافة، وتأمين بيانات المستفيدين، وبيانات النشاطات الاقتصادية، وتوزعها الجغرافي.

ومن الناحية التدريبية، لا بد من إطلاق خطة تدريب وطنية شاملة لدعم وتدريب رواد الأعمال، وأصحاب المشاريع القائمة، وربط مخرجات التعليم بالتمويل الأصغر عن طريق برامج تدريبية، وإدخال المادة ضمن مناهج التعليم، كما لا بد من تبسيط إجراءات ترخيص المشاريع المنزلية، وتفعيل دور مؤسسة ضمان مخاطر القروض لتلبية احتياجات التمويل الأصغر من دعم ضمان القروض، والحصول على تمويل وإنشاء وتأسيس اتحاد خاص بمصارف التمويل الأصغر.

مفاصل العملية الإنتاجية ولوازمها، لتتطلب مشاريعهم تحقيق ربح مالي بنحو مليوني ليرة شهرياً على الأقل لتغطية التكاليف المالية للقروض والمشروع، إلى جانب تلبية الأعباء المعيشية، فهل يعتبر القرض مشجعاً لبداية مشروع متناهي الصغر؟!

ويقول أحدهم: بالمختصر سيدفع المقترض لمشروع متناهي الصغر ما يقارب مليون ليرة شهرياً، بغض النظر عن الضريبة المتوجبة عليه كون عملية المنح تتطلب ترخيصاً، وتصريحاً مالياً، وغيرهما، أي يرتب عليه منذ الشهر الأول بعد المنح ما يفوق مليوني ليرة بالحد الأدنى ليكون قادراً على تغطية مصاريف عمله وأعباء أسرته، وليكون المشروع ذا جدوى لاستمراره، وهو ما لا يمكن تحقيقه.

### فوائد غير مدروسة

في البداية استجئنا الأمر لجهة الفائدة المرتفعة، ولكن ضمن استطلاع خاص بـ "البحث" لاستبيان نسب الفوائد المعتمدة في المصارف المعنية، يبدو مصرف الوطنية الأقل فائدة رغم ارتفاع قيمتها، كون بنك الإبداع يؤمّل قروضه بنسبة ١٨٪، ومصرف الأولى للتمويل تصل فوائدها لعتبة ٢٤٪ مع سقوف أقل، وقد حاولنا التواصل مع إدارة مصرف الوطنية، إلا أننا لم نوفق، لكنها نشرت أحدث تقاريرها على موقعها الإلكتروني تؤكد به تقديم قروض لقاعدة من المستفيدين تزيد عن ٤٠ ألف قرض من أصحاب المهن والمشاريع الصغيرة، مذكرة تقريرها بمساهماتها منذ تأسيسها بدور محوري في عملية التطوير المستمر لقطاع التمويل الصغير، بما يساعد على جعل المشهد القانوني والإداري للقطاع أكثر تمكينا، بينما برر المدير العام لمصرف الإبداع أديب شرف بدوره أن ارتفاع التكاليف التشغيلية والتمويلية تفرض آلية معينة لاحتساب الفوائد، لاسيما القروض الممنوحة فيها أقل من المصارف التقليدية، وبين شرف أن المخاطر والكلف التشغيلية وتكاليف التمويل مرتفعة في المصرف، لاسيما لجهة الزيارات الميدانية التي يقوم بها المصرف بهدف المتابعة والرقابة لإنشاء المشروع، وبغياح التمويل والدعم لا يستطيع المصرف تخفيض فوائده، مبيناً أنه قدم طلبات أكثر من مرة للحصول على تمويل بفوائد أقل من الجهات المعنية والمصرف المركزي، ليتمكن من التمويل بفوائد منخفضة قد تصل لنسبة ٥٠٪ عما هو معتمد حالياً، كما من شأنه مضاعفة عدد المستفيدين، إلا أن هذه الطلبات لم تحظ بإجابة، وحالياً يسعى المصرف لزيادة رأس المال، الأمر الذي سينعكس حكماً على دوره وسقوف قروضه الممنوحة.

### خسارة مضاعفة

على الرغم مما تضمنه تبرير شرف، إلا أن آلية التمويل مازالت عقيمة

## للمرة الأولى منذ 13 عاماً . . طن الألمنيوم بـ 3 آلاف دولار

### البحث - وكالات

بلغ سعر الألمنيوم ٣ آلاف دولار للطن اليوم للمرة الأولى منذ ١٣ عاماً ما فاقم المخاوف إزاء التضخم الذي تسبب بدوره في ارتفاع الدولار. وبعد أن وصل عتبة ٣ آلاف دولار تراجع سعر الألمنيوم إلى ٢٩٥٢ قرابة منتصف اليوم في سوق المعادن بلندن.

وفي التعاملات كانت بورصة هونغ كونغ أكبر الخاسرين وعلى رأسها شركات التكنولوجيا وتراجعت أسهم علي بابا بأكثر من أربعة بالمئة.



## ممدوح عدوان فهم التراث والواقع معاً



بالحاضر، بل ينطلق حراً حسب رؤيته للواقع الراهن، وقد قام عدوان باستخدام هذه التقنية في مسرحية "حكايا الملوك" التي استلهم فيها أجواء ألف ليلة وليلة ليقدّم رؤيته للواقع على طريقة كان ياما كان.

### كتلة من المتناقضات

أما الإعلامي ديب علي حسن، أمين تحرير الشؤون الثقافية في جريدة الثورة، فقد عاد في مداخلة إلى حوارات كان قد أجراها ممدوح عدوان مع عدد من الصحف، مشيراً إلى أهم العناوين التي تصدرت هذه الحوارات على لسان عدوان مثل قوله: "عندما اكتشفت أن الشعر لا يغيّر العالم كتبت ذاتي" تشرين ٢٠٠٤، معاركسي لا تنتهي وحُسادتي كثيرون، يغتاظون حتى عندما أشتّم "السياسة ١٩٩٨"، الفنان دائماً يعيش أزمة حرية والأجهزة تساهم في خنق الإبداع الحقيقي "السياسة ١٩٩٨"، كنا جيلاً بلا آباء واليوم نحن جيل بلا أبناء، يخطئون في القواعد والإملاء بحجة أنهم يفجرون اللغة، الكتابة الوظيفية صفقة بين الكاتب والصحيفة، الشعر للمتطرفين والمصيبة أنهم لا يقرؤون، لن أتوقف عن الكتابة حتى لا أموت "البحث ٢٠٠٣"، مؤكداً أن عدوان ما كان أن يكون إلا كتلة من المتناقضات التي شكلت شخصيته والتي كانت تعجب هذا ولا تعجب ذلك، ورأى حسن أنه علينا أن نفكك شخصية عدوان من خلال منهجه الذي استخدمه في تفكيك شخصية الزير سالم، وذلك بالعمل على تتبع ملامح الشخصية وتاريخها وليس من خلال ما نعرفه عنها بل بالبحث عما وراء الأكمة، وهذا منهج في قراءة التاريخ عمل وفقه عدوان في "الزير سالم".

أمينة عباس

في إبداعه الشعري والمسرحي وغيرهما، حيث يتبدى التراث لديه في الشعر حضوراً وتناصراً وتوظيفاً يخدم فنيته وجمالياته كما يخدم المتلقي الذي يشعر بلذة الاكتشاف وبراعة التوظيف للتراث، سواء أكان دينياً أم تاريخياً. أما في مسرحه فقد أمعن عدوان -برأي غنيم- في الحفر في التراث العربي شعراً وتاريخاً وشخصيات ومواقف وأحداثاً تقنية الأبعاد الزمانية والمكانية، وهي تقنية تقوم على خلق واقع فني ومسرحي بديل عن الواقع الراهن يتعد عنه من حيث الزمان والمكان، ولكنه غير بعيد من حيث الدلالة، فما إن يرى المتلقي الواقع المعروض "الواقع الفني" في نصوصه المسرحية حتى يفهم بأن ما يراه ليس إلا واقعه هو حيث يتداخل زمن المسرحية والزمن الفني مع الزمن الواقعي المعاش، مشيراً إلى أن كون الإبعاد الزماني والمكاني تقنية فنية في توظيف التراث، وقد لجأ عدوان في مسرحيته "ليل العبيد" إلى تقنية الإبعاد الزماني والمكاني المحدد، وقد فعل عدوان الفعل نفسه في مسرحيته "كيف تركت السيف" وفي مسرحية "محاكمة الرجل الذي لم يحارب" حيث لجأ إلى التقنية ذاتها متوسلاً حادثة دخول المغول إلى الوطن العربي ليذكر بأسباب نكسة حزيران بشكل غير مباشر، وهو في هذه المسرحية لم يستعد التاريخ بل يقظ الوعي بالحاضر أيضاً.

وأوضح غنيم أن الإبعاد غير المحدد لا يُحدّد فيه الزمان والمكان بشكل واضح ويعتمد على خلق واقع متخيّل يُعادل الواقع الراهن الذي يريد الكاتب أن يرصده ويعالجه، وفي هذه الحالة يكتسب الكاتب حرية أكبر مما يكتسبه في الإبعاد المحدد حيث لا يُمارس التاريخي ضغته وبوثاقه وشخصياته وأحداثه ولا يضطر الكاتب إلى الهروب من مواجهة بعض الأحداث التي تحرجه لعلاقتها

رحل تاركاً وراءه رصيماً كبيراً من الأعمال وحياة عاشها كما يحلو له، سمته المشاكسة والاختلاف لينطبق عليه ما قيل عن المتنبي "مالي الدنيا وشاغل الناس"، لذلك يظل أي حديث عنه قاصراً عن الإلمام بما قدّمه من أعمال كثيرة كشاعر وروائي و مترجم وصحفي. من هنا كان الحديث عنه في الندوة التي أقيمت مؤخراً في اتحاد الكتاب العرب - فرع دمشق بإدارة الأديب صبحي سعيد مقتصرًا على شعره وتناوله للتراث في الشعر والمسرح من خلال مشاركة الشاعر د. نزار بريك هنيدي ود. غسان غنيم، إلى جانب مشاركة خاصة للإعلامي ديب علي حسن.

### ممدوح عدوان شاعراً

بين الشاعر نزار بريك هنيدي في مداخلة أن ممدوح عدوان عاش حياته كلها في قلب المشهد الثقافي العربي، مثيراً حوله الضجيج في كل خطوة لأنه لم يكن في يوم من الأيام رقماً حيادياً، مشيراً إلى أن للشعر وظيفة واحدة هي الدفاع عن إنسانية الإنسان، وهذا ما أعلن عنه عدوان في مقدمته التي وضعها لمجموعته الشعرية الأولى "الظل الأخضر" التي صدرت عام ١٩٦٣: "إن الشاعر أو الفنان الحقيقي هو الذي يغوص للقرار ليصبح هو الجذر الحقيقي للإنسان ليصل إلى المكان الذي يستطيع منه رؤية كل شيء"، والشعر كما بين عدوان في مقدمته لمجموعة "لا بد من التفاصيل" الصادرة عام ١٩٩٨: "يتقدم شاهداً جريئاً يقول الحقيقة كلها فيضعها أمامه بتشوهات ونُدوبها وبما كانت عليه وما أصبحت ويجبره على التحديق إليها" هكذا فهم الشعر ودور الشاعر.

### طفل حقيقي

ولأن أبلغ تعبير عن الانحياز إلى الحياة يكون في تمجيد الطفولة -برأي بريك هنيدي- عاش عدوان عالمها وتبنى صفاء نظرتها ودهشتها في عدد من قصائده، ولاسيما التي أدرجت تحت عنوان "محاولات الاقتراب من الطفولة" في مجموعته "وهذا أنا أيضاً" وبشكل خاص تلك القصيدة التي حملت عنوان "أقمار زياد الصغيرة"، إذ أكد بريك هنيدي أنها قصيدة فريدة في شعرنا العربي الحديث لأنها ليست قصيدة عن الطفولة، بل هي قصيدة تقول الطفولة بشكل لا يمكن أن يصدر إلا عن طفل حقيقي يعيش في أعماق المشاعر: "وكنّت مشتاقاً إلى القمر، رسمته في دفثري، في الليل لم يأت القمر".

وعن مظاهر الحدأة في شعر ممدوح عدوان أشار بريك هنيدي إلى لغة عدوان التي يقترب فيها كثيراً من لغة الناس الحية، وجرأته في استخدام الكثير من الألفاظ والتعابير الشعبية في نسج قصيدته وصولاً إلى استخدامه للكثير من التقنيات الحديثة كتقنية القناع والتضمين والتناص وغيرها.

### التراث في إبداع عدوان

وأكد د. غسان غنيم أن طيف فضاء الثقافة لدى عدوان واسع جداً، فمن يُبحر في إبداعه يُعجب كل العجب من اتساع هذا الطيف وعمقه، وقدرة عدوان على توظيفه في خدمة فنياته عموماً وخدمة قراءة الواقع قراءة تُبهر المتلقي من حيث القدرة على التوظيف والعمق في فهم التراث والواقع معاً

## الفنان علي عيد يحول قش القمح إلى جداريات فنية

### حماءة- يارا ونوس

بمهارة عالية ودقة متناهية صنع الفنان علي عيد لوحات ذهبية من سنابل القمح الرقيقة، حيث استضافت صالة المعارض بالمركز الثقافي في مدينة سلمية لوحات الفنان عيد على مدى ثلاثة أيام تحت عنوان "همسة حصاد"، لوحات ذهبية زينت جدران الصالة والتي جمعت ما بين المواضيع الإنسانية، والآيات القرآنية، الحب والجمال، ورسومات فيها الحس الوطني.

في حديث لـ "البحث" قال عيد: أقوم بجمع سنابل القمح الجافة وأقصّها بشفرة حادة وألصقها لأشكّل مادة جمالية ومعبرة، واستغرق عامين من الوقت والجهد لإنهاء لوحاته المعروضة في الصالة.

ويبيّن عيد أنه على الرغم من التحديات الكثيرة التي يواجهها الفنان من ارتفاع أسعار مواد الرسم والتصوير إلا أنهم يعملون بكل جهد دون كلل أو ملل لعودة المعارض الفنية التشكيلية للحياة في المنطقة وجذب عدد أكبر من هواة الفن والمهويين وعرض رسوماتهم الفنية التشكيلية حتى ولو كانت بأبسط المواد وأقلها تكلفة، وكذلك المستخرجة من الطبيعة كعيدان القمح.

وعن تطلعاته المستقبلية أكد سعيه لتنظيم دورات تعليمية للأطفال والشباب وإتقانهم استخدام قش القمح كمادة أساسية واعتباره إرثاً حضارياً يمثل هويتنا وتراثنا.

وبالنسبة لرواد المعرض حدثنا عدد من المتابعين للفن والحضور كالفنانة التشكيلية شهناز يازجي والأديب والمخرج المسرحي مهدي غالب، وحنان القصير مديرة المركز الثقافي، والشاعرة نظام وسوف قائلين: لكل فنان بصمة خاصة، فالمعرض متميز يضجّ بالرسائل واللوحات الهادفة، تفرد الفنان بأسلوبه الخاص واعتماده على العيدان الجافة الرقيقة، وتمتعه بالصبر والدقة الشديدة. ورأوا أن الفنان ألبس الأشكال في كل لوحة حيوية لا حدود لها بتشكيل متكامل من القماش الملون وسنابل القمح حيث بدت كالمرج الأخضر.





## “الإقامات الذهبية”.. ومصير هوية الدراما السورية

وفتيان للتباهي بالوسامة وتصفيف الشعر وشكل الوشم أو إلى جسر تخرج من خلاله الدراما العربية نحو فضاء أوسع من محليتها، وخاصة الذين يستجدون دوراً في مسلسل لبناني أو مصري أو خليجي أمام بطة لا تملك سوى وسامتها ومفاتها للتباهي بها حالها كحال دمية متحركة، ثم يأمل ويترقب أن تتحدث عنه وسائل الإعلام وتستضيفه برامج المنوعات من هنا وهناك!!

إلى أين نمضي؟ طالما الكاتب والفنان والصناعي يحجز تذكرة سفر خارج البلاد، لمن ستترك مهمة إعادة البناء والنهوض من جديد من بين الرماد بنهضة فنية ثقافية تنفض غبار الأزمة، وتزيل ركام الخراب، كم من السنوات تستغرق عملية تنشئة جيل آخر يتابع المشوار ويؤسس على ما انتهى إليه أسلافه، كما فعل السابقون؟

صحيح أن الظروف الإنتاجية والمعيشية في البلد صعبة جداً، لكن ما حققته الدراما السورية بجهد وتعب ومثابرة جيل مبرهن من المخرجين والكتاب والممثلين، يستحق التضحية من أجله، وعدم التفریط فيه، ورميه لينتهي إلى ذكريات لأعمال لا تنسى.

الفنان الذي لمع نجمه وسطع اسمه في عالم الفن العربي، بفضل تراكم جهود جماعية مضمينة، سوف يُستثمر ويُستغل إلى حين أن يخفت بريقه، ويفقد رونقه، عندها سيهمل ويتلاشى كسحابة دخان في هواء أو فقاعة صابون تختفي دون أثر، لكن المجد والاستمرارية والخلود تأتي من خلال مواصلة الإبداع والحفر في تربة فنية صلبة لا تمحوها الظروف والعوامل العابرة مهما كانت عاتية ومؤثرة.

ما يقوم به عدد من الفنانين والفنانات تحديداً هو جحود وجريمة ترتكب بحق الدراما السورية والوطن، ولا مسوغ يبرر الإيغال فيها، وتشويه البصمة التي تركتها درامانا ورسمت شكل هويتها بعلماتها الفارقة، تحت أي مسمى!

أصف إبراهيم



عجلت في اغترابهم وأطفأت بريق الحيوية والإبداع الذي كان للأمس القريب شعلة يتنافسون في إضاءتها ضمن أي عمل يشاركون فيه وإبراز كامل طاقاتهم الإبداعية في معايشة الدور ومحاكاة ملامحه الفنية والبنوية. إغواء رأس المال حولهم اليوم إلى مانيكانات أزياء، وموديلات تصوير

حوّلت الميديا ورأس المال الفنانين السوريين والفنانات تحديداً من حملة رسالة فنية وحضارية إلى موديلات للتصوير وعارضات أزياء للجذب السياحي، والترويج التجاري في بلدان الخليج العربي النفطية.

الفنانات اللواتي حصلن على إقامة ذهبية في الإمارات واحتفن بها واللواتي يتهافتن للحصول عليها، ماذا سيقدمن من شخصيات درامية وبأي هوية سيعملن بعد هذا الانسلاخ الكلي والاعتراب عن الواقع؟ وهل نستطيع تسمية الدراما التي تقوم على كاهل هؤلاء دراما سورية، وكيف لفنان مغترب عن واقع وطنه وشعبه أن يخج في حمل رسالته والتعبير عن واقعه معايشة وتجسيدا بأحاسيس صادقة ومحاكاة مقنعة؟ هل عن طريق ما يرى ويسمع من وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام الخليجية المتمثلة في فضائيات الجزيرة وأم بي سي، وسكاى نيوز، والعربية وغيرها سيمثل واقع وطنه، وتطور ثقافة شعبه وأنماط حياته؟ أسئلة كثيرة يثيرها واقع الفنان السوري، الذي يتهافت لمغادرة البلاد هذه الأيام، ويتسابق مع أقرانه إلى الانسلاخ عن جلده، وارتداء جلد جديد مختلف كلياً عن ذلك الأصيل، وانعكاسه السلبي على صناعة الدراما.

إنه لشيء محزن ومؤسف أن يتلطف الفنان السوري للحصول على إقامة في دول الخليج، ويبت عواطفه وتضامنه مع أهل بلده عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهو يجلس في منتجعات وفنادق الدرجة الأولى على شاطئ الخليج والواحات الصحراوية، هذا ما تطلعننا به يوماً وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لفنانات سوريات في دول الخليج يتسابقن على إبراز مفاتهن مستسلطات لشركات الدعاية والترويج السياحي غير مكترثات برسالة الفن الخلاقة ومستقبلهن المهني والإبداعي.

أغلب الفنانين اليوم يعلقون مشكلات الدراما السورية الحالية، وبالتالي مشكلاتهم ومشكلات مصدر رزقهم، على مشجب الحرب والأزمة التي

## ملتقى إبداعات سورية.. فسحة للجمال في فضاء خان أسعد باشا

التي يصادفها مستخدماً المدرسة التعبيرية. ولبمسات من المدرسة الانطباعية تحاول الفنانة بتول ماوردي تجسيد الطبيعة السورية الجميلة تاركة لأحاسيسها ومشاعرها تحديد الفكرة، لافتة إلى أن جمالية المكان الذي يحتضن الملتقى تبث الدفء والحب في المشاركين وتحرك مشاعر الفنانين ليقدّموا أعمالاً فنية جميلة إضافة إلى تبادل الخبرات فيما بينهم. وعبرت الفنانة نهى جبارة عن سعادتها بالمشاركة في الملتقى الذي تعرفت من خلاله على مجموعة من الفنانين المميزين، حيث يمتلك كل واحد منهم أسلوبه الفني الخاص به، لافتة إلى أنها تجسد في لوحاتها فكرة النوافذ التي تطل على عوالم إنسانية مليئة بالمشاعر من خلال رؤى وتطلعات متنوعة عملت عليها سابقاً.

أما الفنان طلال البيطار فرأى أن خصوصية الملتقى تكمن في جمعه عدد من الفنانين ليقدّموا إبداعاتهم في اختيار المواضيع التي يرغبون في تجسيدها بأساليبهم الخاصة به، لافتاً إلى أنه يعمل على إنجاز ٣ لوحات بتجليات فنية مختلفة من خلال الرؤية والذاكرة البصرية الفنية التي اعتمدها بأغلب لوحاته التي تنتمي إلى المدرسة التعبيرية.

أما الفنان عبد الله عبد السلام الذي يرسم الدراما الإنسانية بطريقة مسرحية وبأسلوب تعبيرى، فبين أن الملتقى يمتاز بتناغمه مع المكان الذي يستضيفه منذ عدة سنوات ويجسد تراث وحضارة سورية الجميلة، موضحة أنه سينجز حوالي عشر لوحات خلال الأيام الخمسة للملتقى.

يشارك أيضاً في الملتقى المستمر حتى يوم الخميس القادم كل من الفنانين التشكيليين عصام يوسف -عدوية ديوب- غادة حداد- ومفيدة ديوب.



الذين تتيجان للفنان أن يعمل بشكل مريح ويتناغم مع هذا الفضاء المهم.

الفنان أيمن فضة أشار إلى خصوصية الملتقى في تطرقه إلى ارتجالية الفن، حيث يتابع الجمهور الفنانين وهم يرسمون مباشرة مواضيع مختلفة ويجسدونها بأساليبهم المتنوعة، مبيّناً أنه سيحاول إنجاز نحو عشر لوحات مستمداً مواضيعها من وحي الشارع والوجوه

الاستفادة والتكامل مع فضاء المكان الأثري بجماليته وخصوصيته.

مديرة صالة السيد الهام باكير بينت لساناً أن الصالة تقيم في كل عام هذا النشاط التفاعلي بهدف تعريف الجمهور على الفنانين السوريين ومشاهدة مراحل إنجاز العمل بشكل مباشر، موضحة أنها اختارت هذا المكان لأهميته الأثرية إضافة إلى مساحته الواسعة وجماليته

تستضيف أيام ملتقى إبداعات سورية الفني الذي تقيمه وزارة الثقافة بالتعاون مع صالة السيد للفنون في خان أسعد باشا ٩ فنانين وفنانات من مختلف الاتجاهات الفنية في الحركة التشكيلية السورية بهدف نشر الثقافة الفنية في المجتمع ورفع الذائقة الجمالية لدى الجمهور. وبوسع زائر الملتقى مشاهدة خطوات إنجاز اللوحة بشكل مباشر وبعدة أساليب وتقنيات فنية إضافة إلى

## سيدات سلة الثورة وصيفات الأندية العربية والأمل بمزيد من المشاركات

وصول فريق الثورة للنهائي كان عكس رؤية الكثير من المراقبين الذين تكهنوا بتعرض الفريق للخسارة تلو الأخرى، وأن يخرج من البطولة من أدوارها الأولى، لكن ما حققه يعتبر إنجازاً، خاصة في ظل الظروف التي سبقت مشاركتهم بالبطولة، حيث لم يتم تقديم الدعم المادي واللوجستي من قبل القائمين على اللعبة أو القيادة الرياضية، ولولا الجهود الشخصية من قبل رئيسة النادي ومحبيه لما استطاع الفريق المشاركة في البطولة، وهذا يجعلنا نضع أكثر من إشارة استفهام على القيادة الرياضية التي تعاملت بمبدأ "الخيار والفقوس" في دعمها لأندية على حساب أخرى.

عموماً سيدات الثورة خسرن النهائي بسبب قلة الخبرة في التعامل مع المباريات النهائية، فمن شاهد البطولة أدرك أن الثورة كان الأبرز بين الفرق المشتركة، وقدم مستوى رائعاً، ولعل من أسباب الخسارة الإرهاق الذي ظهر على اللاعبات اللواتي لعبن خمس مباريات في تسعة أيام، ورغم ذلك قدم الفريق أداءً خيالياً في مشاركته الثانية في البطولات العربية، فخبرة لعب المباريات النهائية (الخارجية) لم تمتلكها لاعبات النهائيات، وهي التي حسمت اللقاء للاعبات ببيروت، وهذا لا ينطبق فقط على فريق الثورة، بل على كافة الأندية السورية، فالثورة لم يشارك بأية بطولة خارجية منذ عام ١٩٩٠، وبقيت الأندية أيضاً سارت على المنوال نفسه، وتعود آخر مشاركة لعام ٢٠٠٦ عندما شاركت سيدات الوحدة في البطولة العربية للأندية، حتى مشاركة الوحدة عام ٢٠١٣ في دورة دولية بدي لا تعتبر فعلياً كونها دورة ودية، وعدم المشاركة في البطولات الخارجية، خاصة الأثوية، تتحملها الاتحادات التي تعاقبت على قيادة اللعبة.

المدرّب زياد سبابا أشار لـ "البعث" إلى أن الثورة قدم بطولة رائعة بكافة المقاييس، على أمل زيادة الاهتمام من قبل القائمين على السلة السورية بتقديم الدعم للفريق بشكل خاص، ومنتخب سورية للسيدات بشكل عام، مبيّناً أنه في المباراة النهائية كان الفريق اللبناني الأفضل بين الفرق العربية، وفي غرب آسيا، وضم في صفوفه لاعبات على مستوى عالٍ، ورغم ذلك كان الثورة نداً قوياً، ولولا إصابة محترفته تشيلسي، ونورا بشاره لكان للمباراة كلام آخر.

عماد درويش



نجحت سيدات الثورة في الحصول على وصافة النسختة الـ ٢٢ من بطولة الأندية العربية لكرة السلة للسيدات التي استضافتها الأردن بعد خسارة المباراة النهائية أمام فريق ببيروت اللبناني (بطل النسختة الماضية) أمس بصعوبة وبفارق ٤ نقاط (٧١-٦٧).

## القوة البدنية ترفع مستوى التحدي وتعد بالعالمية



لعدم وجود سفارة هناك، رغم الجهود والتواصل مع رئيس الاتحاد الدولي، إذ أزف الوقت، وراحت ميداليات مضمونة على ثلاثة من اللاعبين المعدين للمشاركة.

وتعهد رئيس اتحاد القوة البدنية بتحقيق الإنجازات في أية مشاركة سورية على الصعيد كافة، ومنها بطولة آسيا والمحيطات في كانون الأول المقبل التي ستشارك فيها سورية ممثلة بثلاثة لاعبين وثلاث لاعبات سيرفعون اسم سورية عالمياً بمجموعة من الميداليات.

اللعبة، وإسهاماتها بدعم وتطوير اللعبة وصقل خামاتها، وذلك بعد استقلالها عن اتحاد بناء الأجسام، مشيراً إلى النتائج الجيدة التي حققتها محافظة حلب بالمنافسة على المراكز الأولى في بطولات الجمهورية.

وأكد محمد أن ولادة الاتحاد بعد انفصاله عن اتحاد الأجسام لم تكن جديدة، إذ إن خطة العمل سارية قبلها، وقد تعود من عام ١٩٩٠ عندما كان بطلاً يتطلع للمستقبل، وما زال يحتفظ بالأرقام القياسية العربية والآسيوية التي حققها باسم القوة البدنية السورية التي سعى منذ ذلك الحين لتكريس كيانها المستقل عن اتحاد بناء الأجسام، وهو ما تحقق أخيراً بعد جهود حثيثة تغلبت على المعوقات والعقبات، وأثمرت بدعم المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام.

ولفت محمد إلى أن بصمات القوة البدنية السورية حاضرة على المستوى الدولي والإقليمي بنتائج لمع منها معدن الذهب، وحتى قبل تشكيل الاتحاد الحالي، بجهود شخصية على الصعيدين المادي والإداري، ليصبح لسورية تمثيل في التحكيم الدولي وبقوة عن طريقه كأول حكم دولي نال شارته في هونغ كونغ ٢٠١٨.

وأكد محمد على صعيد المستقبل المنظر للقوة البدنية السورية أن لدينا خامات تنبئ بالعالمية، وهي قادرة على تحقيق الإنجازات على ذلك المستوى، وهناك فرصة كانت مواتية من خلال المشاركة ببطولة العالم في ليتوانيا لم تتح

حلب- محمود جنيد

اختتمت يوم أمس دورة التدريب والتحكيم بالقوة البدنية التي استضافتها محافظة حلب على مدار خمسة أيام، بمشاركة ثمانين دارساً ودارسة، وتضمنت محاضرات منوعة لعدد من الخبراء المختصة: (زياد محمد، محمد فياض، فادي الشريقي، د. مروان دويعر، د. بسام الحايك) في التغذية الرياضية والمنشطات، وعناصر اللياقة البدنية، واحتساب النسب التدريبية، والحوار بالتدريب الرياضي، وطرق التحكيم الدولي.

رئيس اتحاد القوة البدنية والحكم الدولي زياد محمد أشار لـ "البعث" إلى أهمية مثل هذه الدورات بنشر وتوسيع قاعدة اللعبة، ومتابعة ومواكبة تطوراتها على الصعيد الفني، والمتغيرات والتحديات الطارئة على مستوى قانون اللعبة لتجسيده وتطبيقه على أرض الواقع، بالتعاون والدعم من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، وأكد محمد على ميزة الدورة التي شاركت فيها تشكيلة نوعية من الدارسين عالي الشهادات، متنوعي الأطياف والثقافات من: (أطباء، ومهندسين، وقضاة، وضباط، وخريجي علوم، ورياضيات) كانوا متحمسين ومدفعين بشدة للنهل من معلومات الدورة، ما يشكل دعامة رافعة، ويبشر بمستقبل مشرق للعبة.

وأثنى محمد على الجهود المبذولة من قبل كوادر حلب لتطبيق خطة اتحاد

## أوجاع نادي حطين تتزايد والأمل بإسعاف المحبين

في مشواره، خاصة أن فرق النادي تقدم مستويات رائعة، سواء بدوري الرجال أو الشباب، وبين عجان أن ما يحتاجه فريق الرجال بكرة القدم من مصاريف حتى نهاية الذهاب يقارب ١٠٠ مليون ليرة، كما أن فريق الشباب يمضي في كل مباراة عن طريق الدعم الخاص من البعض، وهناك مصاعب جمة تواجهها الإدارة.

وحول الخطوات المقبلة للإدارة أوضح عجان: للأسف لن نناشد أحداً للمساعدة، سواء من المؤسسة الرياضية أو الداعمين، وعلى الجميع أن ينظر لواقع نادينا، وهناك أندية أخرى بدأت تعاني مما نعاناه، وتحولت للاعتماد على جماهيرها، وهذا يزيد من مصاعب الأندية، مشيراً إلى أن قيمة استثمارات النادي ١٣ مليوناً و٧٠٠ ألف، وليس هناك أي شيء مقبوض منها!

هشام عجان حديثه لـ "البعث" مؤكداً أن لا جديد فيما يخص الأزمة المالية التي يمر بها النادي، رغم تواصل أعضاء الإدارة مع الداعمين والمحبين، وبناء جسور تواصل على مدار الأيام، ولكن دون جدوى تذكر، حيث إن النادي بات في وضع صعب جداً بعد بدء مباريات الدوري الكروي الممتاز، وبعد فترة ستنتقل منافسات دوري كرة السلة للدرجة الأولى، وكل هذا يحتاج للمال، وخزينة النادي فارغة، حيث يتم التواصل مع بعض المحبين لتأمين ما يسد الرق بالكد.

وأشار عجان إلى أن باب النادي مفتوح وليس حكراً لشخص واحد، ولكن للأسف ابتعاد المحبين والداعمين لا يمكن أن يوجد له مبرر، لأن النادي للجميع، وكل أفراد الأسرة الحطينية معنيون بمعالجة هذا الواقع، ودعم النادي ليستمر



اللاذقية- خالد جطل

"واقع مؤلم وصعب مازلنا نعيشه"، بهذه العبارة بدأ رئيس نادي حطين

## كرة رجال عامودا تستعد لمنافسات الدرجة الأولى

عامودا- عبد العظيم العبد الله

يستمر الفريق الأول بكرة القدم في نادي عامودا بتمارينه اليومية على ملاعب البلدة تحضيراً لخوض منافسات دوري الدرجة الأولى الذي سينطلق الشهر المقبل، حيث ظهرت منذ التمرين الأول عزيمة لاعبي الفريق وكادهم الفني للتأكيد على طموح الفريق في بلوغ الدوري الممتاز، وقد كان قرار مجلس الإدارة الاعتماد على أبناء النادي، سواء في الكادر التدريبي، أو في موضوع اللاعبين، أمراً ملفتاً في ظل الصعوبات والظروف المعقدة التي تواجه الفريق،

ولكن رغم ذلك، رفع الجهاز الإداري والفني مع لاعبي الفريق راية التحدي للمضي في مشوار الدوري على أمل المنافسة وتحقيق آمال جماهير النادي في بلوغ دوري الكبار.

الجدير بالذكر أن مجلس الإدارة في الاجتماع الرسمي قرر الاعتماد على الأسماء التالية لقيادة كرة الفريق الأول للموسم الجديد وهم: سعود قاسم مشرفاً للفريق، أحمد شكري مديراً للفريق، عيسى شيوخو إدارياً عاماً ومنسقاً إعلامياً، بدر محمود مديراً فنياً، ناصر حسين مدرباً، ألان شيخموس مدرباً للحراس، حسين تمو مسؤولاً للتجهيزات.



## 1400 أسير فلسطيني يبدؤون إضراباً عن الطعام يوم الجمعة القادم

من جهة ثانية، يبدأ نحو ١٤٠٠ أسير فلسطيني إضراباً عن الطعام يوم الجمعة القادم احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى في معتقلاته.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها اليوم، أنه وفي ظل هجمة الاحتلال المسعورة تجاه الأسرى في كل المعتقلات بعد تحرير ستة أسرى أنفسهم من معتقل (جليبوع) وإعادة اعتقال أربعة منهم وهم تحت التعذيب والتنكيل، قوّرت الحركة الأسيرة الدفاع عن حقها في الحياة والحرية من خلال الشروع بإضراب مفتوح عن الطعام على شكل دفعات بدءاً من الجمعة المقبل تحت شعار (معركة الدفاع عن الحق).

وأشارت الهيئة إلى أن الدفعة الأولى من الإضراب ستضم ١٢٨٠ أسيراً في عدة معتقلات، ومن ثم تدخل دفعات جديدة من الأسرى في هذه المعركة الثلاثة المقبل، كما سيضرب ١٠٠ أسير عن الماء يوم الجمعة اللاحقة لبدء الإضراب. ودعت الهيئة المنظمات الحقوقية والإنسانية والقانونية الدولية إلى ضرورة وقف التزام الصمت تجاه ما يحصل في معتقلات الاحتلال ومحاسبة سلطاته على جرائمها تجاه آلاف الأسرى الذين يُنكَل بهم يومياً.

في الأثناء، شارك مئات الفلسطينيين بوقفة تضامنية في مدينة جنين بالضفة الغربية اليوم دعماً للأسرى وتنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

ورفع المشاركون في الوقفة أمام مقر الصليب الأحمر في المدينة والتي دعت لها حركة فتح ونادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والمحررين صور الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من معتقل "جليبوع" واللافتات المطالبة بتوفير الحماية الدولية للأسرى في معتقلات الاحتلال.

وسلم المشاركون في الوقفة مذكرة إلى مديرة مكتب الصليب الأحمر ديمًا محاجة تطالب بالعمل لإنقاذ حياة الأسرى الأربعة الذين أُعيد اعتقالهم والتدخل الفوري لوقف سلطات الاحتلال إجراءاتها التعسفية وعمليات النقل والتنكيل التي تنفذها بحق الأسرى.

ودعا المشاركون المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية والقانونية إلى التدخل وتطبيق القانون الدولي الإنساني والإفراج الفوري عن الأسرى وإنقاذ حياتهم.



وقرية حرملة شرق بيت لحم وقرى وبلدات في مدينة الخليل ودمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ١٤ منهم.

وفي قطاع غزة المحاصر، توغلت آليات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم في أراضي الفلسطينيين وسط القطاع.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ست آليات للاحتلال توغلت شرق مخيم المغازي وسط القطاع وشرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة.

وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى، حيث اقتحم ١١٧ مستوطناً المسجد من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، بينما أصيب عشرات الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للبلدة القديمة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت المدخل الجنوبي للبلدة القديمة غرب الحرم الإبراهيمي في الخليل وأطلقت قنابل الغاز السام على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة العشرات بينهم طلبة مدارس بحالات اختناق.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة البيرة وقرية كفر عين شمال رام الله

## الرئيس الإيراني سيلتقي نظيره الروسي على هامش قمة "شنغهاي"



القادمة من حدود أفغانستان إلى أوروبا.

واعتبر وحيد جلال أن مكافحة بلاده لهذه الظاهرة، تكلفتها باهظة، وطالب أوروبا بـ "دور أكثر فعالية ودفع جزء من التكاليف". وأوضح رئيس لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى الإسلامي أن وجود قوات أميركية في أفغانستان والعراق أدى إلى زيادة الإرهاب في هذه الدول.

أعلنت السفارة الإيرانية في موسكو أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قد يلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون، التي ستعقد في طاجيكستان يوم ١٧ أيلول الجاري.

وقال مصدر في السفارة الإيرانية اليوم الثلاثاء: "نعم، سيكون (الرئيس الإيراني) هناك. نأمل أن يتم اللقاء مع الرئيس بوتين".

وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، قد أعلن أمس الاثنين أن الرئيس إبراهيم رئيسي سيشارك في قمة دول منظمة شنغهاي للتعاون، التي تعقد في طاجيكستان منتصف الشهر الجاري.

وقال خطيب زادة في مؤتمر صحفي الأسبوعي: إن رئيسي بالإضافة إلى مشاركته في مؤتمر شنغهاي، سيبحث العلاقات الثنائية مع المسؤولين في طاجيكستان وسبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وستنضم إيران لمنظمة شنغهاي للتعاون، وسيتم إعلان بدء عملية الانضمام للمنظمة خلال القمة المرتقبة في طاجيكستان.

وحسب صحيفة "كوميرسانت" التي تشير إلى مصادر، "في وقت قريب سيصبح هناك ٩ أعضاء في الاتحاد. خلال القمة المرتقبة في دوشانبي.. من المخطط إعلان بدء قبول إيران إلى المنظمة".

يشار إلى أن عملية الانضمام لمنظمة شنغهاي للتعاون يمكن أن تستغرق بعض الوقت. وفي الوقت الحالي أعضاء المنظمة هم روسيا، والهند، وكازاخستان، وقرغيزيا، والصين، وباكستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان.

من جهة ثانية، دعت إيران الاتحاد الأوروبي إلى لعب دور فعال في مكافحة ترانزيت المخدرات القادمة من أفغانستان.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية إرنا، فقد طالب رئيس لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى الإسلامي، وحيد جلال، أوروبا بدور أكبر في مكافحة المخدرات.

وأكد جلال في لقاء له مع السفير الدنماركي في إيران، أن الآلاف من الشباب الإيراني قتلوا بسبب مكافحة المخدرات

## البنتاغون: أيّ حرب مع روسيا الصين ستكون مدمرة

والصين تُمثلان تهديداً محتملاً بالنسبة إلى الولايات المتحدة في الفضاء. وجاء في التقرير الذي أعدته "خدمة الأبحاث" التابعة للكونغرس أنّ "خصوم الولايات المتحدة درسوا نظريات إجراء الحرب وركزوا على الأنظمة الفضائية كمنطقة ضعف خاصة بالولايات المتحدة".

يشار إلى أن دراسة صادرة عن "هيئة الدفاع القومي الاستراتيجي"، أجريت لمصلحة وزارة الدفاع الأميركية، ونشرت في تشرين الثاني ٢٠١٨، أكدت احتمال "هزيمة الولايات المتحدة في حال اضطرت إلى خوض حرب طارئة ضد روسيا في منطقة البلطيق أو ضد الصين في حرب على تايوان". وأشارت الدراسة إلى أنّ الأميركيين قد "يواجهون هزيمة عسكرية ماحقة"، وأن واشنطن قد "تخسر الحرب المقبلة في إطار دولة مقابل دولة".

وقال: "إن حرباً مع روسيا والصين ستدمّر العالم والاقتصاد العالمي، وذلك اليوم سيكون رهيباً لبلداننا".

وفي معرض حديثه عن روسيا، أشار هايبتن إلى النجاحات التي تم تحقيقها في الحوار مع موسكو. وقال: "حققتنا نجاحاً لا بأس به مع الاتحاد السوفييتي، والآن مع روسيا، ونجري مفاوضات معها حول الاستقرار الاستراتيجي للتأكد من أننا نفهم الوضع الراهن. وهذا ليس متعلقاً بالمجال النووي فحسب، بل بالفضاء أيضاً".

وتابع: "مهما كانت الاختلافات بيننا، لدينا هدف أساسي مشترك، وهو عدم الصدام أبداً، لأن الحرب مع دولة نووية أمر سيء".

وكان الكونغرس الأميركي أشار في تقرير جديد له صدر في آب، أنّ روسيا



أكد البنتاغون أن "هدف الولايات المتحدة يتمثل في عدم الدخول في حرب مع روسيا والصين لأنها ستكون مدمرة".

وأشار نائب قائد هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية الجنرال جون هايبتن، خلال ندوة نظّمها معهد بروكينغز، إلى أنهم "لم يحاربوا الاتحاد السوفييتي أبداً".

## الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة تبدأ أعمالها في نيويورك



وهو تحقيقات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، حيث ترفض روسيا محاولات الدول الأخرى تسييس عمل المنظمة وتحثها على رفض تبني "استنتاجات متحيزة". وختمت: "ندعو قيادة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى اتخاذ تدابير في أقرب وقت ممكن لتصحيح هذا الوضع المؤسف. تقول الرسالة إننا ندافع عن إجراء تحقيقات محايدة ومهنية للغاية في الاستفزازات الكيميائية من قبل المجموعات المناهضة للحكومة في سورية وجميع مظاهر "الإرهاب الكيميائي" في الشرق الأوسط بما يتفق بدقة مع المعايير العالية لاتفاقية الأسلحة الكيميائية".

تتعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، اليوم الثلاثاء، دورتها الـ٧٦، التي ستقام فعالياتها عن بعد عن طريق الإنترنت. وسيعقد أيضا أسبوع رفيع المستوى في الفترة الممتدة من ٢١ لغاية ٢٧ من نفس الشهر بمشاركة ١١٠ رؤساء دولة، وسيمثل الجانب الروسي وزير الخارجية ومن المتوقع أن يلقي كلمته في ٢٥ أيلول. وبحسب ما صرحت به الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، لاتزال الخارجية الروسية تراقب الوضع الوبائي وتعتمد على المناقشة وجها لوجه. وأضافت زاخاروفا: "على الرغم من كل الإنجازات التي تم إحرازها في التقدم التقني، بطبيعة الحال لا يوجد بديل عن الاتصالات السرية الشخصية في مجال الدبلوماسية". وقالت: "إن إمكانية مشاركة وزير خارجية بلادنا سيرغي لافروف في مناقشة السياسة الخارجية للدورة الـ٧٦ للجمعية العامة للوفد الروسي تعتمد بشكل مباشر على زيادة تطور ديناميكيات الوضع مع فيروس كورونا". وأضافت: "الجلسة ستعقد في فترة التهديدات العالمية المتزايدة، وستبذل روسيا كل ما في وسعها لتشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب". وتابع: "سيولى اهتمام خاص للتصدي للمحاولات

## موسكو تحذر براغ من تبعات سياساتها الهدامة تجاه المواطنين الروس

مستقر في المنطقة. ونقل موقع روسيا اليوم عن زاخاروفا قولها: "يقدمون لرئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي المال بهدف دعمه من أجل تحقيق هدفهم الأساسي بالضغط على روسيا والترويج لما يسمونه الديمقراطية في جميع أنحاء العالم"، لافتة إلى أن هذا المشروع لا يلبي مصالح شعب أوكرانيا بل على العكس هو ضد مصالحه. واعتبرت زاخاروفا أن "هذه الأساليب مجرد أداة تستخدمها الولايات المتحدة لكبح روسيا ولخلق حالة من عدم الاستقرار حتى تتمكن دائما من اتهامنا بذنوب ما". من جهة ثانية قالت إيلا بامفيلوفا رئيسة لجنة الانتخابات المركزية في روسيا، إنه تم تشكيل نظام مراقبة بالفيديو شامل متابعة سير عمليات التصويت خلال انتخابات مجلس الدوما. وأضافت رئيسة اللجنة، خلال المؤتمر العلمي الأول "دور المجتمع المدني في ضمان المعايير الديمقراطية لتنظيم وإجراء الانتخابات": "تغطي كاميرات الفيديو ٩٦٪ من مراكز الاقتراع في مختلف أنحاء البلاد". سيرجى التصويت في انتخابات مجلس الدوما، والانتخابات الأخرى في يوم التصويت الموحد هذا العام في الفترة من ١٧ إلى ١٩ سبتمبر. وسيتم خلالها، انتخاب أعضاء مجلس الدوما لمدة خمس سنوات، وفقا لنظام انتخابي مختلط: يتم انتخاب ٢٢٥ نائبا وفق القوائم الحزبية، و ٢٢٥ نائبا آخر عبر الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد، في جولة واحدة. وتم تسجيل ١٤ حزبا، للمشاركة في انتخابات مجلس الدوما المقبلة

موسغوات وملابسات توقيف المواطن الروسي ألكسندر فرانشيبي في مطار براغ. وجاء في بيان للمتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا أنه على خلفية احتجاز فرانشيبي بناء على مذكرة اعتقال دولية صادرة عن أوكرانيا، طالب الجانب الروسي سفير التشيك لدى موسكو فيتيزسلاف بيفونكو بتقديم معلومات مفصلة حول "دوافع السلطات التشيكية والاتهامات المنسوبة للمواطن الروسي". وأضافت زاخاروفا: إن الجانب الروسي حذر سفير التشيك من أن مضي براغ قدما في "نهجها الهدام إزاء روسيا ومواطنيها سيزيد من تدهور العلاقات بين البلدين" ولن يبقى دون رد من جانب موسكو. وأكدت المتحدثة أن سفارة روسيا لدى براغ وجهت مذكرة بهذا الصدد إلى وزارة الخارجية التشيكية وأن موسكو تنتظر من الجانب التشيكي رداً سريعاً على خطابها. وكان رئيس لجنة التحقيقات الروسية ألكسندر باستريكين قد وجه بالتحقق من مدى شرعية احتجاز فرانشيبي في مطار براغ. ورحبت وسائل الإعلام أن يكون توقيفه مرتبطا بمشاركته في أحداث آذار ٢٠١٤ التي أسفرت عن دخول شبه جزيرة القرم تحت سيادة روسيا بناء على نتائج استفتاء شعبي أجري هناك بعد الانقلاب الذي أطاح بحكم الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش في أوكرانيا. في سياق متصل، أكدت زاخاروفا أن المخطط الأمريكي لما يسمى (إرساء الديمقراطية) في أوكرانيا يهدف إلى الضغط على روسيا وخلق وضع غير



في إطار سياسة ممنهجة يقودها الغرب للضغط على روسيا وخلق مناخ غير مستقر على حدودها يؤدي إلى خنقها ومنعها من الخروج إلى فضاء أوسع في العالم، تستمر الدول الأوروبية بقيادة من خلف المحيط الأطلسي في استفزاز روسيا عبر جيرانها، وهذه المرة من خلال جمهورية التشيك التي اعتقلت مواطنا روسيا بحجة وجود مذكرة توقيف دولية بشأنه. ورداً على ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها طالبت التشيك بتوضيح

## مزاج الألمان و"اتحاد ميركل". . نقطتان تعيدان الأمل



لاشيت بالمناظرة". وجاء تقييم زودر للمناظرة مختلفا عن تقييم وسائل الإعلام التي رأت أن الفائز بالمناظرة كانت بروبوك، تلاها شولتز، وحل لاشيت في المرتبة الأخيرة بعد فشل محاولاته في الهجوم على مرشح الاشتراكي الديمقراطي ودفعه لارتكاب أخطاء.

ووفق الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "فورسا" الخاصة ونشرت نتائجه صباح اليوم، قفز الاتحاد المسيحي نقطتين مقارنة باستطلاع الأسبوع الماضي، محققا ٢١٪ من نوايا التصويت. وما زاد معدل الأمل في أروقة الاتحاد، ثبات نسبة المنافس ومتصدر السباق الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار وسط) عند ٢٥٪ فقط، وبات الفارق ٤ نقاط فقط. من ناحية أخرى، ظل حزب الخضر (يسار) في المرتبة الثالثة بـ ١٧٪، ثم الحزب الديمقراطي الحر (يمين وسط) بـ ١١٪، وحزب البديل لأجل ألمانيا (يمين متطرف) بـ ١١٪ أيضا. وجاء حزب اليسار في المرتبة الخامسة بـ ٦٪، علما بأن هامش الخطأ في الاستطلاع بلغ ٢,٥٪. وقبل نشر نتائج الاستطلاع قال ماركوس زودر، الرجل الثاني في الاتحاد المسيحي، وحاكم إقليم بافاريا (جنوب)، "إذا كانت لا تزال هناك فرصة لكسر هذا الاتجاه "أي التراجع في الاستطلاعات"، فستكون في هذا الأسبوع". وبعد مناظرة قوية بين لاشيت ومرشح الاشتراكي الديمقراطي للمستشارية، أولاف شولتز، ومرشحة الخضر، أنالينا بروبوك، مساء الأحد، توقع زودر تغييرا في المزاج لصالح الاتحاد، وقال "كان أداء مقنعا وفورا واضحا بالنقاط لأرمن

بعد أيام من الإحباط، كان الثلاثاء، مختلفاً في أروقة الاتحاد المسيحي الحاكم في ألمانيا؛ إذ عاد الأمل ليداعب التكتل قبل الانتخابات. ومنذ أسابيع، يتراجع الاتحاد المسيحي "اتحاد المستشارية أنجيلا ميركل" بقوة في استطلاعات الرأي، وبات الأمر يشبه السقوط الحر مع فقدان الاتحاد المحافظ ١٠ نقاط كاملة في أقل من شهرين، وتهاويه لنسب غير مسبوق منذ ١٩٤٩. وخلال الأسابيع الماضية، فشلت الرهانات التي اتخذها الاتحاد المسيحي (يمين وسط) لوقف التراجع، خاصة خطوة تعيين فريق عمل قوي لمرشح المستشارية الضعيف شعبيا، أرمن لاشيت، وتحديد برنامج قوي لأول ١٠٠ يوم من عمل الحكومة، وأخيرا تصعيد لغة الهجوم على متصدر السباق، الحزب الاشتراكي الديمقراطي. لكن صباح الثلاثاء، حمل معه رياح الأمل إلى مقر الاتحاد المسيحي برلين، الذي يفقد لقوة ميركل في الشارع بعد قرار المستشارية التقاعد من الحياة السياسية بنهاية الفترة التشريعية الحالية. وقبل ١٢ يوما من الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٦ من الشهر الجاري، بدأ الاتحاد المسيحي فجأة يتحرك للأمام في أحدث استطلاع للرأي.

## أمريكا.. بعد 20 عاماً على 11 أيلول

والعراق".  
كما تقول آن لين، الأستاذة المشاركة في السياسة العامة في كلية فوردهام للسياسة العامة في جامعة ميشيغان: "لقد أعادت مأساة ١١ أيلول إحياء سياسة الخوف التي كانت موجّهة ضد المهاجرين وبالطريقة نفسها التي وجّهت بها سياسة الخوف ضد المهاجرين الإيطاليين في أوائل القرن العشرين، والمهاجرين الألمان في الحرب العالمية الأولى، والمهاجرين اليابانيين في الحرب العالمية الثانية".

وتضيف: "لكن أدلة التاريخ، وعلى مدار العشرين عاماً الماضية، أظهرت أن المهاجرين يقاتلون من أجل الولايات المتحدة في الحروب، ويخلقون التكنولوجيا التي تحافظ على أمن أمريكا وتقوي معرفتنا وفهمنا للمجتمعات والدول الأخرى".

وتعيد باسمين مول، الأستاذة المشاركة في الأنتروبولوجيا من جامعة مولا، كلمات لين: "كان من السهل تبني السرد الواضح لـ"نحن" مقابل "هم" في أعقاب ١١ أيلول". وتقول مول: "إن الرواية تصوّر العرب على أنهم مرعبون في الأساس. لم تترك هذه الصور الإعلامية المسبقة مجالاً للتجارب العادية تجاه العرب ولا للصدمة الجماعية التي تكشف عن أن العرب أنفسهم ضحايا للعنف السياسي والإرهاب، سواء في الولايات المتحدة أو في الخارج".

ويرى جافيد علي، الأستاذ المساعد في كلية فوردهام للسياسة العامة بجامعة ميشيغان، أنه بعد ٢٠ عاماً من ١١ أيلول، تمرّ الولايات المتحدة بنقطة انعطاف فيما يتعلق بموقفها ضد الإرهاب، مع تحول أكثر نحو مكافحة الإرهاب المحلي.

وقال علي: "على عكس السنوات التي أعقبت ١١ أيلول مباشرة ومن خلال الحملة ضد تنظيم داعش في العراق وسورية في منتصف عام ٢٠١٠، لم تعد مكافحة الإرهاب هي قضية الأمن القومي المهيمنة التي تجذب مستوى هائلاً من اهتمام صنّاع القرار والجمهور، فضلاً عن المال، والموارد والكوادر". وأضاف أنه على الرغم من ضعف التركيز على مكافحة الإرهاب في السنوات المقبلة، فإن "الإرهاب سيستمر في طرح التحديات على الصعيدين الداخلي والخارجي".



من أجلها جعلت نخب واشنطن ١١ أيلول لم تكن إلا ذريعة كلفت تريليونات، ورفعت ديون أمريكا إلى مستويات مثيرة للقلق".

ويعتقد آدم هورويتز، الأستاذ المساعد في الطب النفسي في جامعة ميشيغان أن ١١ أيلول كان حدثاً فريداً من نوعه من حيث أن له تأثيراً ومعنى بالنسبة لجميع الأمريكيين. وقال: "إن أحداث الحادي عشر من أيلول باتت فرصة لتفكير أكثر كتابة بأولئك الذين فقدناهم في ذلك اليوم، وكذلك المحاربين القدامى وعائلاتهم الذين عانوا من خسائر في الحروب اللاحقة في أفغانستان

### إعداد: عناية ناصر

قال خوان كول، أستاذ التاريخ في جامعة ميشيغان الذي يدرس التغيير السياسي الجاري في الشرق الأوسط: "بعد عشرين عاماً من هجمات الحادي عشر من أيلول، أصبحت أمريكا أكثر فقراً وعسكرة وأكثر استقطاباً". وأضاف، أنه "بدلاً من مكافحة الإرهاب، شنّت الولايات المتحدة حروباً كبيرة وفوضوية، والحروب غير الضرورية والاحتلالات العسكرية طويلة الأمد التي

## الاتفاق النووي.. لا تفاوض من أجل التفاوض



### رغد خضور

قالتها طهران صراحة إنها لن تعود إلى طاولة المفاوضات في فيينا بالطريقة نفسها التي جرت فيها الجولات الست السابقة، وفوز إبراهيم رئيسي، لما له من تأثير على المسار الداخلي والسياسة الإقليمية والدولية، وما يتعلق منها بالاتفاق النووي، دليل على ما قد يكون عليه الأسلوب الذي سيتبعه فريق التفاوض الإيراني، فهو معروف بمواقفه الثابتة تجاه المفاوضات، وخطابه أثناء أداء القسم الرئاسي حمل تأكيداً شديداً على أن طهران لن تقبل بأقل من رفع العقوبات عنها.

لا تفاوض من أجل التفاوض، فإيران عازمة على الحصول على ما تريد، وخاصة مع التصريحات المتداولة بأن الجولة السابعة المنتظرة ستكون بهيكلية جديدة ونهج وبرنامج جديدين، حيث تسعى طهران لتغيير تكتيكات التفاوض في فيينا، وهناك ترجيحات بأن يستلم ملف التفاوض المجلس الأعلى للأمن القومي بدلاً من وزارة الخارجية، وهذا يثبت أن إيران لن ترضى إلا بتحقيق كافة أهدافها، رغم كل العثرات التي يضعها الفريق الأمريكي في طريق المفاوضات.

والمتتبع لسير المفاوضات السابقة يجد أن الجانب الأمريكي يعمد إلى رفض كل مسودة تفاهم يصل إليها الأطراف المشاركون، وذلك بمجرد العودة إلى واشنطن، وبناءً على ذلك، يرى مراقبون، أن إيران قد تطلب من الجهات المشاركة بالتفاوض رفع مستوى التمثيل لديها إلى مندوبين يكون لديهم صلاحيات اتخاذ القرار دون العودة إلى عواصمهم، وذلك تقادياً لأي تعقيدات محتملة، خاصة وأن الفريق الأمريكي يحاول حرف مسار التفاوض بفرض شروط لا علاقة لها بالاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥، تتعلق بإدراج برامج إيران الصاروخية وأنشطتها ضمن المحادثات، غير أن الجانب الإيراني يصّر على حصر المفاوضات في كيفية العودة للاتفاق النووي وتنفيذه، إذ لا يحق لأي دولة غربية طرح أي موضوع لا علاقة له بذلك. ومع تأخر تحديد موعد المفاوضات، نظراً لطلب طهران ذلك لحين تسلم الحكومة الجديدة مهامها، تتحرك واشنطن لزيادة الضغط عليها، وهذه المرة عن طريق الوكالة الدولية

للكيان الإسرائيلي، إلا أن تصريحات غروسي، بعد عودته إلى فيينا، قد قلبت الموازين، حيث لفت إلى أنه ليست هناك حاجة لإصدار قرار ضد إيران في مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويانتظر تحديد موعد الجولة الجديدة، لا تستعجل إيران المفاوضات للوصول إلى اتفاق ناقص، لكن من يريد الانتهاء بسرعة هو الأمريكي، الذي يأمل بتحقيق بعض المكاسب بعد الخسائر التي مُني بها في الفترة الماضية.

مع مدير الوكالة، رافائيل غروسي، في زيارته إلى طهران، منذ يومين، والتي التقى خلالها بنائب الرئيس الإيراني ومدير وكالة الطاقة الذرية الإيرانية. وهذه الزيارة تأتي قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة المؤلف من ٣٥ دولة، والذي من شأن أي قرار يصدر عنه أن يؤثر على سير المفاوضات، ويزيد من الضغوط المفروضة على طهران، ما قد يؤدي للتشديد على برنامجها النووي، وهذا ما ترغب به واشنطن، ومن خلفها

للطاقة الذرية، التي أصدرت تقريراً، في آب الماضي، ذكرت فيه أن إيران مستمرة بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠٪، فضلاً عن الادعاءات بالعثور على أثار نووية في مواقع قديمة، وهذا دفع بالمتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، للقول إن الرد الإيراني في حال جرى تسييس عمل الوكالة سيكون مختلفاً. إيران أبدت استعدادها للتعاون مع الوكالة الدولية في كل الأمور التقنية والفنية، وهذا ما ركزت عليه المحادثات

## نثرات حب

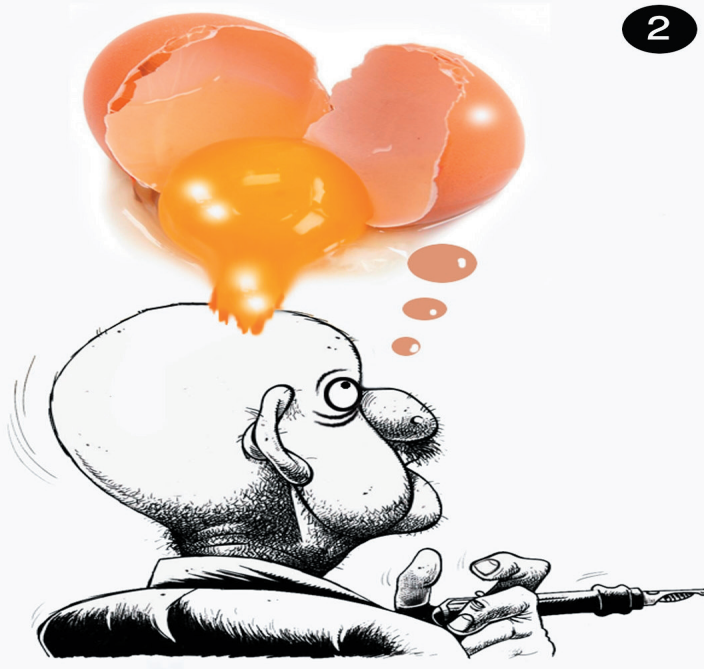
هكذا وفي كل مرة يتألق شوقها له فتفتح نافذة القلب المفضية إليه وترسل في سمانه اللأزوردية يمامة من عشق وهوى، تحملها وجدياتها وأحلامها الندية، تطلقها في جناح من صفاء الروح وسجي اللوعة، تتعد في فضائه الواسع، لكن لا يعود منه إلا صدى من تمنع يؤفل لهايب شوقها، ويذري الكلام على بلاط البرد، فتميل إلى شظاياها تلملمها في جعبة تتسع انكسارات المحبين كلهم، لكنها كما الفراش تعود دائماً لإحراق أجنحتها على وهج مصباح الألم باللقيا يدفعها الحنين إليه أن تكرر حماقاتها، فتطلق لقلبها براريه الملوثة بالأحلام فينب مدفعاً إليه غير أبه بالجبال والبحار وأداب الحديث، يتقافز مسكوناً بروعة الوصول وتألق الصعاب.. غير ملتفت إلى وعورة المسالك واحتدات الاعتذار.

هذا هو الحب بأسرنا.. يقبل مفاهيمنا رأساً على عقب.. ينير سردايب عمرنا، ويمسح عن أرواحنا ما تراكم من صدأ الزمن وغباره فنرفع مرساتنا باتجاه شاطئه ونعيشه حقيقة مطلقة، دون أن نعلم كم مضى من الوقت ونحن تفتش عنه ونحلم به.. ويكبر هذا الحب ويتملك كياننا حتى يصبح إكسيرا الذي يغذي روحنا، لكن الخيبة عندما نتوهم أن من نحب يبادلنا مشاعرنا نفسها، ويسعد لكل كلمة نقولها أو نكتبها، ويطلبنا بالمزيد منها، هذه الكلمات التي على ما يبدو ترضي الغرور فقط، وتُنسى بمجرد الانتهاء من قراءتها، فكم هو مؤلم أن يفني شخص ما عمره في بناء شخصيته ثقافياً وفكرياً، ونراه يعيش الحياة بمفاهيمها التقليدية، وحتى الحب الذي تحتاجه روحه يستحضره في أوقات الفراغ - ليؤكد لنفسه ربما- أن من تيمم بحبه يوماً لزالوا أسرى هذا الحب..؟! ●●●●

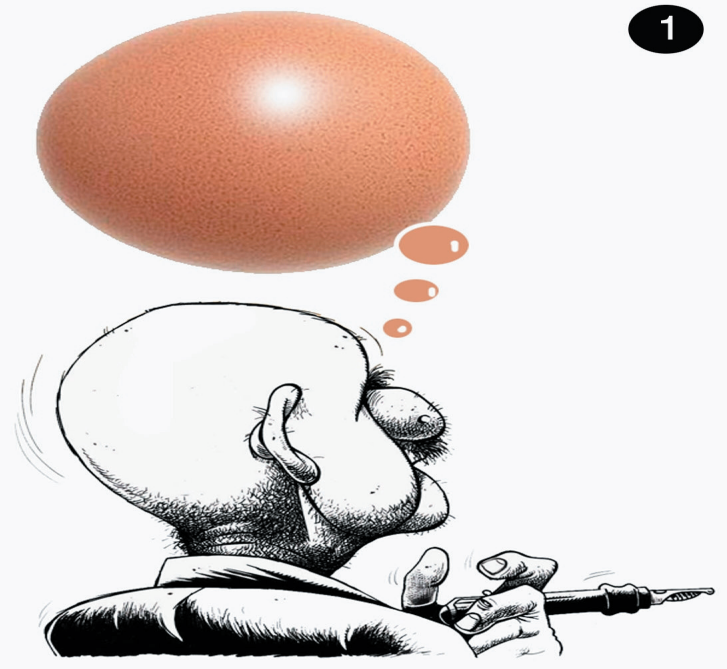
كانت تظن فيما مضى أن لا شيء يوقظ فيها قصائدها، لا أحد يعيد لها سهد الليالي الشهي، وأن لذاك الشرود اللذيذ وقتاً قد مضى، ها قد كُبرت على الاشتياق، وفقدت متعة الانتظار، وجرأته القدسية.. كانت تظن فعلاً أنها غادرت بعضاً من أجزائها، وأن تلك الأحاسيس الدافئة لديها عمراً قد انتهت، وأصاب الجفاف روحها في جذورها، كانت تظنه القوس الأخير، غادر قلبه البهية، ثم انطوى إلى الأرض مبعثراً كما روح من زجاج فقدت قدرتها على التحليق، لا أحد يدق باب القلب، لا أحد يضيء حجراته الباردة، لا ليل يأتي ولا نهار.. كل شيء من الرمادي يبدأ، ثم لا ينتهي إلا به.. ما من زرقة ستاتي، ولا اخضرار.

يا هذا الذي هو أنت.. هل أعلمك الصباح ما فعل الليل بي.. هل قابلك شوقي على أدرجك وباح.. هل أصابك عدواني بالحنين.. قد لا تدري كيف انهال غيابك الطويل على روحي.. وكيف جففتني السهر.. كيف احتدم في طيفك وأشعل شمسا حارقة في انتصاف الظلام.. شمس أبقتني على رصيف النهار.. لقد لوني حيك وانتشر حمي تحت الجلد.. لأشيء بيرئتي.. ولا تريقا يعطيني هدأة الياسمين.. ليتك ما علمتني الحب.. ليتك تركتني فراشة تغازل الضوء حتى تموت، ربما ظل على شفاهك نكري، وربما صليت كثيراً ألا أموت.. لو تدري كم أحتاجك.. كم أحتاج أن تهدي اضطرام الشوق.. أن تربت على قلبي المتوتر كي يعود إلى صوابه، أحتاج أن تمسح غبار روحي كي تكف عن جنونها واكتئابها، فمذ زمن لم تحلق روحي في فضاءك.. لم أتوضأ بصوتك.. لم أستضيء بصباحك.. لم أتعمد بياسمينك.. لم أتغلغل في أوردتك.. لم تحتجزني عينك إذ تكتشفني أختبي في دمعيتك أكفكها ببفسج قلبي.. لكن الليل ظل مطبقاً على روحي.. وشمسك لم تشرق علي..

سلوى عباس



رائد خليل



## "الفن رسالة" في ورشة عمل فنية في المتحف الوطني

اللاذقية- مروان حويجة

يطلق مركز بيكاسو للفن التشكيلي فعاليات الورشة الفنية التشكيلية في الهواء الطلق "الفن رسالة" في رحاب المتحف الوطني في اللاذقية بالتعاون مع المديرية العامة للآثار والمتاحف. وذكر لـ "البعث" الفنان التشكيلي إسماعيل توتونجي أن الورشة تنطلق يوم السبت، وتأتي فكرتها لدعم الحركة التشكيلية كونها تشكل ملتقى للفنانين التشكيليين المشاركين وللتجارب الفنية على اختلاف تنوعها والهدف منها تبادل الخبرات بين الفنانين المشاركين، بالإضافة لعرض وتسويق الأعمال التي يتم رسمها وإنجازها من لوحات ومنحوتات وتصوير وغيرها من ألوان ومجالات الفن التشكيلي ضمن حديقة المتحف كسوق المهن الفنية من حيث المساعدة المادية، وتتجلى الأهمية النوعية للورشة في خلق جيل جديد على الساحة الفنية وتكريس مقولة أن الفن رسالة في المجتمع بما لهذا من معنى في كل الاتجاهات والمجالات..

ويين توتونجي أن الورشة تقوم على الرسم المباشر بالهواء الطلق ضمن حديقة المتحف لكل من يرغب من الفنانين والراغبين من الهواة في جو تفاعلي حيوي وبطابع اجتماعي يتحقق فيه الحوار الثقافي الفني بين عدة أجيال فنية.



## السدير مسعود عضو لجنة تحكيم لجوائز الإيمي



اختير المخرج والممثل السدير مسعود عضو لجنة تحكيم للمرحلة ما قبل النهائية لجوائز الإيمي الدولية لعام ٢٠٢١، وهي جائزة تمنح للمسلسلات والبرامج التلفزيونية المختلفة، أنشئت عام ١٩٤٩ وهي المقابل لجائزة الأوسكار التي تقتصر على الإنتاج السينمائي في حين تختص الإيمي بقطاع الإنتاج التلفزيوني، تنظم الجائزة الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية، وهي منظمة تتألف من وسائل الإعلام وشخصيات رائدة تنتمي لأكثر من ٥٠ دولة و ٥٠٠ شركة من جميع القطاعات التلفزيونية حول العالم. يُذكر أن السدير مسعود ممثل ومخرج سوري خريج قسم الإخراج من الجامعة اللبنانية الدولية، خريج علاقات دولية وعلوم دبلوماسية من جامعة القلمون السورية، دخل مجال التمثيل في العام ٢٠١٤، من خلال مسلسل "حلاوة الروح" إخراج شوقي الماجري، ومن أهم أعماله كمثل: "نبتدي مدين الحكاية"، "أحمر"، كما شارك في بطولة مسلسل "مقابلة مع السيد آدم" إلى جانب والده الفنان غسان مسعود، وقد أخرج العام الحالي مسلسل "فيد مجهول" بطولة عبد المنعم عماديري وباسل خياط وحظي بنسبة مشاهدات وإشادة كبيرة من قبل الجمهور.

## طفلة بريطانية تعاني من مرض نادر

في المدرسة لذلك يتعين على كارين أن تعد وجبات خاصة لها، كما أن الروتين اليومي هو مجرد عمل مستمر للتأكد من أن كل شيء على ما يرام، في الصباح أعطيها المكملات الغذائية وأزن وجبة الإفطار، وتميل إلى تناول الفاكهة أو حفنة صغيرة جداً من الحبوب، ثم أرسلها إلى المدرسة مع وجبة غداء يجب أن أحضرها بنفسني لأنها لا تستطيع تناول طعام المدرسة.

أن تم إخبار والدتها كارين ويكي بهذا التشخيص، تمضي الأم جزءاً كبيراً من يومها في وزن الأطعمة وسحب الدم والتأكد من أن ابنتها لا تأكل الشيء الخطأ. تقول كارين إنها حياة صعبة ولا تستطيع ابنتها زيارة منازل أصدقائها لأنه من الصعب جداً على الآخرين إطعامها، ولا تستطيع أن تأكل نفس الطعام الذي يأكله الأطفال الآخرون

منذ أن أصيبت ليلي آن ووليس البالغة من العمر ٨ أعوام، من إنجهام مرض "فينيل كيتونوريا" عند الولادة أصبحت تتناول الفواكه والخضروات فقط. ويعني مرضها أنها لا تستطيع تناول أكثر من ٤ جرامات من البروتين يومياً، فلا يمكنها تناول صدر الدجاج الذي يحتوي على حوالي ٥٤ جرام، وذلك لأن البروتينات قد تسبب لها تلفاً دماغياً لا يمكن إصلاحه، ومنذ